الذكرى الرابعة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 394 السنة 37 مارس 2018

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة



الجمعية تشارك في فعالية «ساعة الأرض»





الطيور في الكويت



تعاون بين الجمعية ومعهد الأبحاث في رصد الحياة الفطرية البحرية



رحلة جوية فوق أكبر وأجمل الجزر الكويتية







الافتتاحية

البيئة

أول مجلة بيئية في الوطن العربي

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 394 - مارس 2018 م

رئيس التحرير
وجدان علي العقاب

نائب رئيس التحرير
جنان رضا بهزاد

مدير التحرير
رجب محمد أبو الدهب

هيئة التحرير
يوسف عبدالعزيز الكوس
غالب علي مراد
جمال أحمد عمران

أخبار الجمعية
تصوير: محمد فراج

الهيئة الإستشارية
د. جاسم محمد العوضي
د. مناف بهبهاني
د. رأفت فهمي ميساك

الإخراج الفني والتنفيذ
شركة دار كويت تايمز
للصحافة والطباعة والنشر
تلفون: 24833199
فاكس: 24835618

«تفاهم» الجمعية والداخلية

في إطار تبادل الخبرات بين الجمعية وبين قطاع الأمن في وزارة الداخلية، ومن منطلق دعم المسئولية المجتمعية وتعزيز المشاركة في فعاليات الجهتين بالتبادل فيما بينهما وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في دولة الكويت خاصة بعد صدور قانون حماية البيئة رقم (42) لسنة 2014 والذي تضمن انشاء وحدة شرطة البيئة التي تعمل بشكل مباشر في خدمة البيئة، ارتأت الجمعية وقطاع الأمن في وزارة الداخلية ضرورة تأسيس شراكة وطنية متبادلة فيما بين الجهتين، حيث أن الجمعية تسعى لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع والمحافظة على مختلف أنواع الموائل الطبيعية والحياة الفطرية في دولة الكويت، وحيث أن وزارة الداخلية تدرك أهمية هذا الهدف وترغب في المشاركة في تحقيقه من خلال تعزيز المشاركة في دعم أهداف وتعزيز دور الجمعية كواحدة من المنظمات المدنية الفاعلة في خدمة الكويت.

وتعمل الجمعية ووزارة الداخلية من خلال مذكرة التفاهم فيما بينهما، والتي قامت اللجنة الخاصة بالنظر في احتياجات وأنماط التعاون المشترك والتي انتهت بصيغة مقترح المذكرة، وتشيد الجمعية بوكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري وقيادات الوزارة على دعم قرار تشكيل اللجنة التي خرجت بصيغة توافقية تدفع الشراكة البيئية بين الجمعية والوزارة على دعم وتشجيع وتوطيد سبل التعاون فيما بينهما بما يعود بالنفع والفائدة على دولة الكويت، ويكون التعاون فيما بينهما علمياً وفنياً وتوعوياً في المجالات البيئية المختلفة، من خلال التشارك في المشاريع ذات العلاقة البيئية التوعوية، وذلك بغرض توفير إطار عمل لتبادل المعرفة وتعزيز القدرات العلمية والعملية والفنية لدى الطرفين ●

ترسل المراسلات باسم الجمعية

ص. ب.: 1896 صفاة - الرمز البريدي 13019 الكويت

هاتف: 256 4848 2 - فاكس: 856 4837 2

المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

صور الطيور بالغلاف بعدسة راشد الحجي عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة

الذكرى الرابعة والأربعون لتأسيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة

العدد 394 السنة 37 مارس 2018

البيئة

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة

المحتويات

رحلة جوية فوق أكبر وأجمل الجزر الكويتية — 6-7

بيئة كويتية — 20

عالم الطيور — 24

ملف العدد — 40

بيئة كويتية — 36

أخبار الجمعية



● الصعود للطائرة



● جنان بهزاد تطلع على الخريطة



● الجزيرة



● وجدان العقاب تبين أحذيتها الرملية



● الجزيرة

رحلة جوية فوق أكبر وأجمل الجزر الكويتية

كتب- دكتور رأفت ميساك:
عضو لجنة حماية الحياة الفطرية
بالجمعية الكويتية لحماية البيئة

نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة رحلة بطائرة عمودية لعدة مواقع بالجزر الشمالي الشرقي من دولة الكويت، بمشاركة نخب كوادر علمية تخصصية بالجمعية لعمل مسح جوي للوقوف على الحالة البيئية لتلك المواقع.

الرحلة انطلقت من قاعدة علي السالم الجوية. غرب مدينة الجهراء، واتجهت الطائرة ناحية الشمال الشرقي لتطير فوق حقل نقط الصابرية – الروضتين، ثم عبرت خور الصبية ومن بعده حلقت لمدة عشر دقائق. على ارتفاع منخفض فوق خور بوبيان الذي يفصل بين الجزيرة الأم بوبيان جنوبا والحفيدة الصغيري وربة شمالا.



مشاهدة خور الملح وخور الغاب وهما المدخلان والمخرجان الاساسيان لمحمية مبارك الكبير التي تشغل الثلث الشمالي من جزيرة بوبيان وكان المشهد جميلا ونحن فوق بانوراما رائعة الجمال، وشعرنا وكأن الجزيرة بسواحلها وخيرانها وأمواجها ومسطحاتها البيضاء ومياهها الزرقاء وطيورها المعشعشة والمحلقة، ترحب بالقادمين اليها، ولسان حالها يقول «أهلا بكم في اجمل بقاع العالم».

ثم الرصد من الجو لبعض ملامح محمية مبارك الكبير التي من ابرزها خور الملح الذي يشق مجراه بطريقة ثعبانية، كما شاهدنا المسطحات الطينية الخصبة التي ينمو عليها غطاء نباتي كثيف يحتضن أعشاشا لطيور متنوعة. «كما مررنا فوق أقصى الجزء الجنوبي لمحمية مبارك الكبير الذي يقع على مسافة تقارب 25 كم من مدخل المحمية. وعند هذا الجزء تتعانق المياه مع اليابسة. وهنا ترى حافة شبه صخرية يختزفها تجويف مثلث الشكل رأسه في الجنوب (ناحية الجزء البري من جزيرة بوبيان) وقاعدته التي يبلغ طولها حوالي 4 كم في الشمال (ناحية محمية مبارك الكبير) وهذا المثلث يشكل البوابة الوحيدة بين محمية مبارك الكبير والجزء البري لجزيرة بوبيان جنوبا. ومن هذه البوابة الضيقة نسبيا تندفع مياه المد العالي لعدة كيلومترات في قلب الجزء البري لجزيرة بوبيان.



● جانب من الاستعدادات

في الطائرة تذكرنا يوم الخامس من سبتمبر من العام 2015 وهو تاريخ ادراج محمية مبارك الكبير والبالغ مساحتها قرابة 51 الف هكتار، ضمن المواقع الرطبة الهامة عالميا والبالغ عددها 2200 موقعا على كوكب الأرض، وشعرنا ونحن نحلق فوق المحمية بالقيمة العلمية والثقافية والتاريخية والسياحية والبيئية لهذه البقعة الفريدة من أرض الكويت.

اتجهنا جنوبا الى رأس البرشة (البركة) في أقصى الجزء الجنوبي الغربي من جزيرة بوبيان. حيث الشواطئ الرملية والسبخات والنباك والخيران المتباينة الأنماط والمساحات والغطاء النباتي المتنوع والكثيف، ومن هذا الموقع شاهدنا بوضوح رأس الصبية وخيرانها الرطبة وأوديتها الجافة ومحطة الصبية لتوليد الطاقة، فضلا عن السواحل الجنوبية لجزيرة بوبيان.

عملية المسح الجوي مرت فوق جزيرة مسكان الرملية المنخفضة، التي كانت منارة لحركة الملاحة البحرية وارشاد السفن بالمنطقة. ومن بعدها جزيرة فيلكا الثرية بالمعالم البيئية التي من اهمها الصخور الشاطئية المتشققة والأراضي الرطبة والشواطئ الرملية والغطاء النباتي الممتوع. وأخيرا المرور فوق ميناء الشويخ ورأس عشيرج وجزيرة ام النمل ثم اقصى الجزء الغربي من جون الكويت وبعدها اتجهنا غربا الى قاعدة علي السالم الجوية حيث هبطت الطائرة بسلام.











يكتبها رجب أبو الدهب
مدير التحرير

ضمن فعاليات الشبكة الخليجية للبيئة

الجمعية تشارك في فعالية «ساعة الأرض»

فعالية ساعة الارض 2018 ركزت على اهمية الاتصال بالارض وهي دعوة للتواصل مع البيئة والتعرف عليها وطمس اثر الضغوط البيئية عليها. ومن هذا المنطلق اختارات الجمعية الكويتية لحماية البيئة الاتصال في اكبر جزيرة كويتية «جزيرة بوبيان» ادرجت ضمن المواقع الرطبة التي دخلت في حيز الحماية وتم اعلانها محمية مبارك الكبير 2015. لما لها من طبيعة خصة ومهمة جدا بالتأثير على الموائل القريبة منها. «جزيرة بوبيان» وفقا لاتفاقية رامسار الدولية للحفاظ على الاستخدام المستدام للمناطق الرطبة تم ادرجها يوم 5/9/2015 ضمن 2200 موقع للمناطق الرطبة في العالم.





● جزيرة بوبيان

16 جهة كويتية توثق مشاركتها بمنظمة «ساعة الأرض» العالمية



● المسجد الكبير

وأعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة أن مشاركتها في فعالية ساعة الأرض لهذا العام تأتي في إطار المشاركة الجماعية للاحتفالية التي تقيمها الشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الأهلية والتي تترأس جمعية حماية البيئة مكتبها التنفيذي.

وقالت وجدان العقاب رئيس الجمعية إن "حماية البيئة" أرتأت أن تتوسع أحتفاليتها لساعة الأرض لهذا العام بحيث تتشارك مع الجمعيات والمراكز البيئية أعضاء الشبكة الخليجية للجمعيات البيئية الأهلية في نشاط جماعي في توقيت متزامن..

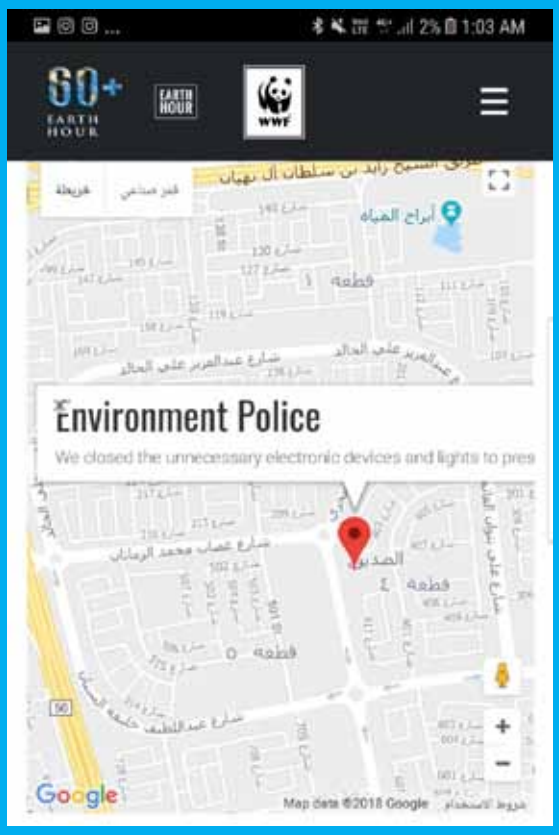
وزارة الكهرباء والماء

وذكرت وجدان العقاب أن التعاون هذا العام بين الجمعية ووزارة الكهرباء والماء في احتفالية ساعة الأرض تمثل في رسائل من الوزارة للجهات المختلفة لإطفاء إنارة المبنى ككل أو جزء منه لمدة ساعة خلال الحدث بالإضافة إلى رابط جهزته الجمعية الكويتية لحماية البيئة تم ارساله لذوي الاختصاص والمهتمين لتسجيل مشاركتهم مع موقع ساعة الارض مباشرة ليتم رفعها على خريطة العالم. وهو الأمر الذي يجب تشجيعه سنويا لترتفع حصيلة المشاركات الكويتية والخليجية.

الشبكة الخليجية

وأشارت إلى التعاون فيما بين الشبكة الخليجية للبيئة ومن خلال الجمعية ووزارة الكهرباء والماء في دولة الكويت للتنسيق والترتيب على مستوى المؤسسات الحكومية لتسجيل مشاركتها من خلال إطفاء الأجهزة الكهربائية والإلكترونية غير الضرورية وإطفاء الإضاءة لمدة ساعة هذا اليوم، فقد عملت رئيس فريق كفاءة الطاقة والترشيد المهندسة اقبال الطيار على ترتيب تجاوب بعض جهات الدولة. مضيفة: "من ثم يتولى فريق كفاءة الطاقة والترشيد إرسال صور الترشيد وإطفاء الإضاءة والأجهزة إلى استراليا لتوثيق تلك المشاركات على مستوى العالم".

وكشفت رئيسة جمعية البيئة عن رؤية الجمعية سنوياً بأن تتولى وزارة الكهرباء والماء بالكويت وبشكل متسع هذه المهمة لأنها الجهة الحكومية ذات الأختصاص والتي تعمل جاهدة على توفير الكهرباء بالبلاد ويقع على المجتمع المدني ذو الاختصاص البيئي التوعية بأهمية الترشيد لما لمحطات



● شرطة البيئة



● الجمعية الكيميائية

الطاقة من أثر على البيئة البحرية وجودة الهواء".

وارضحت العقاب ان احتفاليتها بساعة الارض تدخل ضمن حملة محو امية تغير المناخ للتوعية بالتغير المناخي والتي تأتي في إطار مذكرة التعاون التي وقعتها الجمعية مع الهيئة العامة للبيئة للتوعية بالمشروع الوطني الثاني لدولة الكويت حول تغير المناخ والتقرير الحولي ضمن التزامات دولة الكويت باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

وأضافت أن الجمعية عكفت خلال الفترة الأخيرة على التوعية بتغير المناخ وتوحيد الجهود مع الجهات المعنية في تبني التقليل من الانبعاثات الغازية بتوفير الحلول البديلة والتوعية باهمية التكيف مع تغير المناخ في اطار توصيات البلاغ الوطني الأول والحاجة المجتمعية للمعرفة بالنتائج المحتملة لتغير المناخ في دولة الكويت.



● وزارة الكهرباء والماء



● وزارة الكهرباء والماء قبل وبعد



● حديقة الشهيد (1)

حجم المشاركات

وكشفت الجمعية الكويتية لحماية البيئة عن حجم مشاركات الكويتية من الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الخاصة والافراد في الدعوة التي وجهتها الجمعية بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء الكويتية للمشاركة في فعالية ساعة الارض وتسجيل تلك المشاركة المصورة في موقع منظمة ساعة الارض العالمية ليتم تضمينها في موقعها باسم دولة الكويت.

وقالت رئيس "حماية البيئة الكويتية" وجدان العقاب ان مشاركة الجمعية في فعالية ساعة الارض لهذا العام دخلت ضمن مشاركة جماعية للشبكة الخليجية لجمعيات البيئة الاهلية والتي تترأس الجمعية مكتبها التنفيذي، مشيرة الى ان جمعيات ومراكز البيئة بدول مجلس التعاون نظمت فعالياتها في توقيت متزامن.

شراكة تعاونية

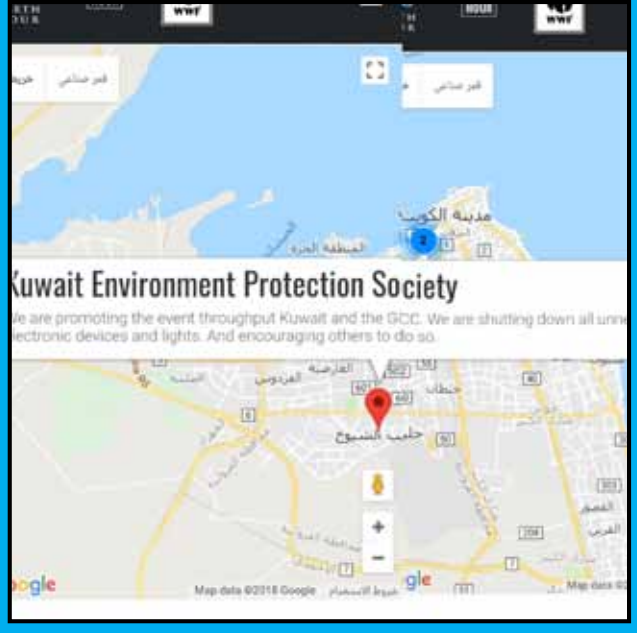
وبينت العقاب ان جمعية البيئة وعلى المستوى المحلي دخلت في شراكة تعاونية مع وزارة الكهرباء والماء لتوسيع وتفعيل وتوثيق المشاركات الكويتية بمختلف أنواعها في فعاليات ساعة الارض من خلال إرسال صور المباني الحكومية والأهلية والخاصة وهي تطفئ أنوارها اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف حتى التاسعة والنصف مساءا الى الموقع العالمي لمنظمة ساعة الارض لتسجيلها باسم مشاركات دولة الكويت بالاضافة الى تدوين عدد المشاركات الكويتية على خريطة دولة الكويت وموقع كل جهة عليها.

جهات كويتية

واكـدت ان نحـو 16 جهـة حكومية وأهلية كويتية شاركت بصورها على موقع المنظمة في استجابة وطنية متميـزة لدعـوة الجمعيـة ووزارة الكهرباء والماء، وذكرت ان من تلك الجهات وزارة الكهرباء والماء ووزارة الأشغال العامة وديـوان المحاسبة وديـوان الخدمة المدنيـة وايكويت وشرطة البيئة ومركـز الشيخ جابر الاحمـد الثقافي ومكتـب الشهيد 1 ومكتـب الشهيد 2 وبـرج الحمرا وجامعة الكويـت 1 وجامعة الكويت 2 والجمعيـة الكيميائيـة والمركز البيئـي للطلبة والمسجـد الكبير ومحطـة الشويـخ لتوليـد الطاقة الكهربائيـة بالاضافة الى الجمعية الكويتيـة لحمايـة البيئـة وشركة ايكويـت. فضـلا عـن العديـد من الفنادق فـي دولة الكويت بالاضافة الـى مئـات الأفـراد الذيـن اثـروا المشاركة الكويتيـة المجمعة على موقع ساعة الارض

وافـادت رئيـس جمعيـة البيئـة ان الجمعيات والمراكـز البيئية اعضاء الشبكة الخليجية البيئية حذت نفس الحذو في توقيت متزامن .

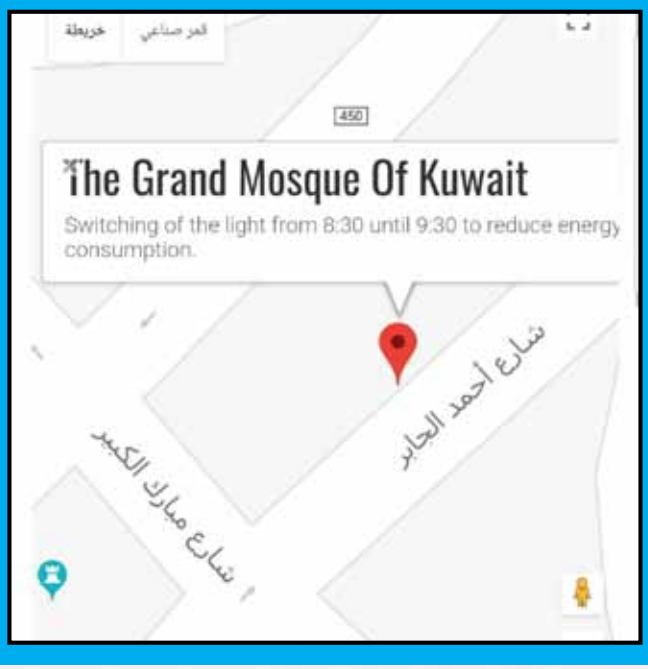
وأثنـت وجـدان العقـاب علـى تلك المشـاركات الكويتيـة المؤسسيـة والفرديـة وعلـى جمعيـات ومراكز البيئـة الخليجيـة الذيـن ارسلـوا رسالـة بيئية الـى جميع دول العالم توكد ان فعالية ساعة الارض ليست حدثا سنويا بالنسبة لهم بل سيكون ذلك نمطا سلوكيا يوميا طوال العام لرفـع مستـوى الوعي بآثـار التغير المناخي ●



● الجمعية الكويتية لحماية البيئة



● محطة الشويخ لتوليد الطاقة



● المسجد الكبير

الماراثون البيئي في ابو ظبي



استضافت مدينة مصدر، في أبوظبي «الماراثون البيئي» الذي شارك فيه نحو 300 متسابق، ونظمته «جمعية أصدقاء البيئة».

وكانت المشاركة في السباق الذي امتد لمسافة ثلاثة كيلومترات، مجانية ومتاحة لمختلف الفئات العمرية من الرجال والنساء والأطفال وأصحاب الهمم، وكافة المهتمين بدعم جهود الحفاظ على البيئة، ليكون السباق بمثابة تحضير مثالي للألعاب الإقليمية للأولمبياد الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تقام في الإمارات خلال الشهر الجاري. وقال الدكتور إبراهيم علي محمد، رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة: «إن الماراثون استهدف طلبة المدارس والجامعات من مختلف الفئات العمرية، وأيضاً الفئات العاملة، وربات المنازل وموظفي القطاعين العام والخاص». وثمّن الدعم الذي قدمته مدينة مصدر من أجل تحقيق أهداف الجمعية في تنشئة جيل جديد على قدر كبير من الوعي البيئي يمكنه أن يعمل من أجل بيئة أكثر استدامة. وانطلق السباق عند الساعة 3.30 عصراً، من البوابة رقم 5 في مدينة مصدر التي تقع من جهة مدينة خليفة أ، لينتهي مسار السباق في «مصدر بارك»، حيث كان أمام المتسابقين فرصة للاستمتاع بمجموعة واسعة من المأكولات والمشروبات الشهية التي وفرتها المطاعم الثمانية ضمن المتنزه. ونظم السباق في إطار التعاون ما بين «جمعية أصدقاء البيئة» ووزارة الخارجية والتعاون الدولي، ووزارة التغير المناخي والبيئة، وشركة «مصدر»، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتية، ومواصلات الإمارات، ومصرف أبوظبي الإسلامي، وشرطة أبوظبي، ونادي أبوظبي الصحراوي ونادي أبوظبي للرياضات البحرية وفريق بصمة سعادة. ووفرت «جمعية أصدقاء البيئة» حافلات لنقل كافة المشاركين مجاناً من جمعية أبوظبي التعاونية في منطقة ميناء زايد إلى مدينة مصدر عند الساعة الثانية ظهراً ●

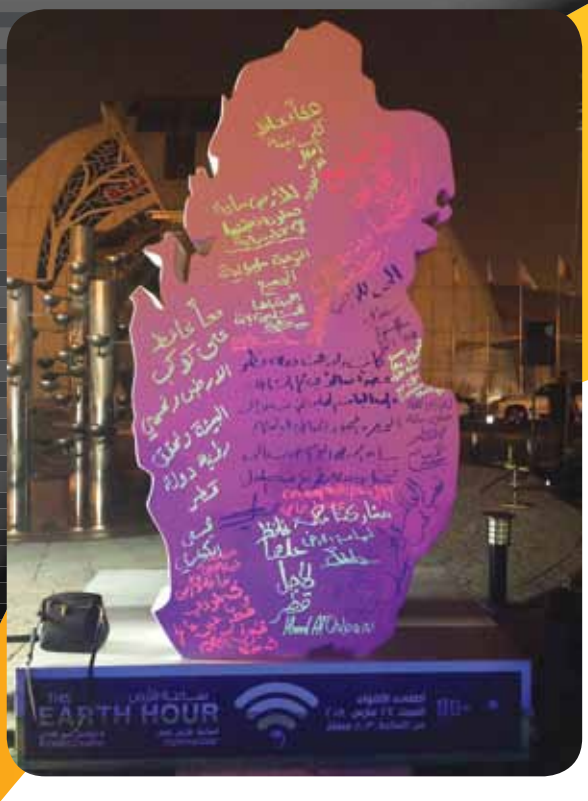






ساعة الأرض في قطر

كتب- د. سيف بن علي الحجري
رئيس برنامج أصدقاء الطبيعة



حملة (ساعة الأرض (هي حدثٌ عالمي سَنوي من تَنظيم الصندوق العالمي للطبيعة يتم خلاله تشجيع الأفراد والمجتَمعات على إطفاء الأضواء والأجهزة الإلكترونية غير الضرورية لمدة ساعة واحدة من الساعة 8:30 حتّى 9:30 في توقيت الدولة المحليّ، والتي تصادفُ هذا العام السبت 24 في شهر مارس، وذلك للعام الحادي عشر على التوالي، وذلك لرفع الوعي بخطر التغير المناخي، وستكون الذكرى مُنذ انطلاق الحملة في أستراليا، إذ كانت البداية 2007 حيث استخدمت المطاعم شموعاً للإضاءة وأطفئت الأنوار في المنازل والمباني البارزة، وانضمت 400 مدينة لساعة الأرض عام 2008 ومن الجدير بالذكر أن المشاركات في العام الماضي بلغت 180 دولة، ولما كان تغير المناخ هو أي تغير مؤثر وطويل المدى في معدل حالة الطقس يحدث لمنطقة معينة، فلقد أدى التوجه نحو تطوير الصناعة في الاعوام ال150 المنصرمة إلى استخراج وحرق مليارات الاطنان من الوقود الاحفوري لتوليد الطاقة مما أطلق غازات تحبس الحرارة كثاني أوكسيد الكربون وهي من أهم أسباب تغير المناخ، ونحن إن أردنا تجنب العواقب الأسوأ ينبغي ان نلجم ارتفاع الحرارة. نحن هنا للقول بأن الواجب على الجميع المشاركة، الواجب على الجميع الترشيد في استخدام الطاقة، الواجب على الجميع الإيمان بأنه يجب أن تعرف بأن جهدك وسلوكك وأيا كان محدود الأثر، إلا أنه عبر الجهود المتواضعة يمكن صنع التغيرات العظيمة، نعم نحن معا، وعبر جهودنا البسيطة يمكننا أن نغير العالم، عبر جهودنا المتواضعة يمكننا أن نوقف التدهور الحادث في مناخ الأرض، وعبر سلوكياتنا الناهضة نكون مستحقين للتشارك مع الطبيعة، والانتصار للحياة، ونحن نرصد جهود دولة قطر التي تتبدى في المدن والقرى والتي تعكس الحرص على هذا الكوكب، وعلى مستقبل أبنائه، ونهيب بالجميع الإسهام في هذا اليوم بجهود مهما كانت قليلة، كما نهيب بالجميع تسجيل ذلك وإبرازه لبيان دور دولتكم واستحقاقها لشراكة حقيقية في حماية الحياة والمستقبل، فشكرا لمساهمتك في ساعة الأرض ●





تعاون بين الجمعية ومعهد الأبحاث في رصد الحياة الفطرية البحرية

أعلنت الجمعية الكويتية لحماية البيئة استمرار أعمال الموسم الرابع من سلسلة حلقاتها التلفزيونية لرصد وتوثيق الحياة الفطرية البحرية من خلال التحضيرات الخارجية والمعملية البحثية لبرنامج تلفزيوني وثائقي تثقيفي لعرضه يوميا على شاشات تلفزيون الكويت الدورة الرمضانية المقبلة.



● من عمليات الرصد والتوثيق بالرحلة

كوادر علمية

إن فريق عمل البرنامج واصل أعماله في الرحلات البحرية الخارجية والمعملية بالتعاون معهد الكويت للابحاث العلمية الذي يضم كوادر علمية تعمل من اجل الكويت على اكثر من صعيد، وقد تلامس ابحاثه الجانب الاكبر من الشأن البيئي، وقد أثمر التعاون المتواصل مع مدير عام المعهد الدكتورة سميرة سيد عمر بانضمام المعهد لشركاء الجمعية في حماية البيئة من خلال تعاوناته ودراساته وأبحاثه التي تعنى بالشأن البيئي والأمن الغذائي، وقالت رئيسة الجمعية وجدان العقاب أن المعهد بإمكاناته البحثية الواضحة يثري الموسم الرابع لرصد وتوثيق الحياة الفطرية والبحرية التي تقوم بتجهيزه الجمعية من خلال مساعدته في عمل الأبحاث والدراسات التي تساهم في نجاح مثل هذه المشاريع العلمية. الامر الذي جعل البرنامج يسلط الضوء على بعض انجازاته. ونوهت إلى أن العمل الخارجي والحقلي للموسم شهد مشاركة المعهد بسفينته البحثية (باحث 2) وهي من الطراز الأول ومجهزة على أعلى مستوى لدراسة التنوع الأحيائي البحري. خاصة وان "باحث 2" مسؤولة عن تنفيذ مشروع مسح الأسماك القاعية في دولة الكويت. وهو ما يقودنا الى تقدير جهود القياديين في المعهد وعلى رأسهم الدكتور عبدالنبي الغضبان الذي أبدى تعاونه مع كوادر الجمعية وسهل عملية توثيق الاعمال ذات الصلة مع فريق العمل كما أشاد القائمين على تشغيل اسطول المراكب البحثية في المعهد وعلى حرصهم على اداء واجباتهم البحثية في

عبـاب بيئتنـا البحريـة، واشـادت برئيس وحـدة مراكب الابحـاث بالمعهد المهندس وليـد الزكـري الذي وضع خبراتـه العملية وامكانات وحدتـه تحت تصرف فريق عمل البرنامـج وان كانـت ادوارهم خفية الا انها عظيمـة المنفعة على البيانات التي تساعد في تقدير الوضع البيئي في البيئة البحرية وغيرها ووضع الحلول المناسبة.

خطة عمل

وأضافـت رئيسـة جمعية حمايـة البيئة أن فريـق عمـل البرنامج يواصـل خطة عمله الزمنيـة والمكانية لإنجـاز مرحلة الرصد والتوثيـق والتصوير الميدانـي، وأن العمل الخارجـي للموسـم الرابـع مـن برامـج الجمعية التلفزيونية يتم بالتنسيق والتوافق مـع العديد مـن الجهـات ذات العلاقة في الدولـة، لافتـة إلى جهود شـركاء الجمعية فـي حمايـة البيئة مـن مختلف الـوزارات والمؤسسـات الحكومية فـي دولة الكويت، مؤكـدة علـى أهميـة الدعـم (اللوجستي) بمختلف صوره من تلك الجهات.

وأشـارت إلـى أن البرنامـج التلفزيونـي للجمعيـة هـذا العـام، والمزمع بثـه يوميا على شاشات تلفزيون الكويت شهر رمضان المقبـل، يحمـل العديـد مـن المفاجـآت اليومية التي مـن المتوقع أن تستحوذ على نسـب مشاهدة عالية مثلما حصدت برامج الجمعية الرمضانية السابقة ممثلة ببرنامج "كل يـوم طيـر، كل يـوم نبته، كل يـوم يال" نسب مشاهدة مرتفعة.

وذكرت وجدان العقاب أن فريق عمل مركز الإعلام والتوثيق البيئي يتضمن نخبا وكوادر تخصصيـة متطوعـة بجهودهـا بالجمعية يستكملـون العمـل الخارجـي الميدانـي والحقلي للموسم الرابع من سلسلة حلقات الجمعية التلفزيونيـة لرصد وتوثيق الحياة الفطريـة البحرية بشكل مكثف بحيث تزيد الخطة الزمنيـة للعمل من خلال عدد أكبر من الأيام والطلعات البحرية ●



السفينة البحثية «باحث 2» لمعهد الكويت للابحاث العلمية



فريـق عمل البرنامج واصل أعماله في الرحلات البحرية الخارجية والمعمليـة بالتعاون معهـد الكويت للابحاث العلميـة الذي يضم كوادر علمية تعمل من اجل الكويت على اكثر من صعيد، وقد تلامس ابحاثه الجانب الاكبر من الشأن البيئي.

الجمعية تحتفل باليوم العالمي للحياة الفطرية

قال يوسف الكوس امين صندوق الجمعية الكويتية لحماية البيئة ان الجمعية شاركت في فعاليات اليوم العالمي للحياة الفطرية تحت شعار "الصقور بين الموروث الشعبي والاتجار غير المشروع"، والذي أقيم بالهيئة العامة للبيئة تحت رعاية مديرها العام الشيخ عبدالله الاحمد، وذلك من خلال أنشطة متنوعة ما بين مشاركة 150 طالبا وطالبة يمثلون 10 مدارس مشمولة في برنامج المدارس الخضراء بالجمعية في موسمه السابع على التوالي فضلا عن معرض مصور لفريق رصد وحماية الطيور بالجمعية.

برامج موسمية

واكد الكوس ان جمعية حماية البيئة تضع الحياة الفطرية ومكوناتها وعناصرها في طليعة اهتماماتها وبرامجها الموسمية من خلال لجنة حماية الحياة الفطرية وإدارة البرامج والانشطة وفريق رصد وحماية الطيور ومركز التوثيق والإعلام البيئي، مشيرا الى تميز نخب وكوادر الجمعية التطوعية بهذا الخصوص.

وبين ان الاحتفالية تشكل اهمية خاصة لدولة الكويت وبناءا عليه تقدم الجمعية التوعية المجتمعية تجاه مكونات وعناصر الحياة الفطرية والتعريف باهمية اتفاقية سايتس وتطبيقها واهمية المحافظة على انواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض.

وأشار امين صندوق جمعية البيئة الى ان من أهداف الاتفاقية وتميزها هي وجود قوانين دولية فعالة وثابتة لتجارة الحياة الفطرية للمحافظة

بالتعاون بين الجمعية وشرطة البيئة

حملة الكترونية للإبلاغ عن المشـــكلات البيئية

أطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة وبالتعاون مع ادارة شرطة البيئة بوزارة الداخلية حملة الكترونية وذلك للإبلاغ عن المشكلات البيئية بكافة أنواعها وحجمها ما بين "بحرية وجوية وتربة وهواء وتنوع أحيائي ومخلفات وغيرها من المشكلات" والتي قد يرصدها اي مواطن او مقيم.

وقالت الأمين العام لجمعية البيئة جنان بهزاد انه وفي إطار مساعي الجمعية لرفع مستوى الوعي البيئي المجتمعي ومن منطلق المواطنة البيئية والمسؤولية المجتمعية للجمعية أطلقت "حماية البيئة" بالتعاون مع وزارة الداخلية ممثلة في ادارة شرطة البيئة حملة الكترونية للإرشاد والتبليغ عن اية مخالفات ومشكلات بيئية يرصدها اي مواطن او مقيم من خلال خطوات بسيطة للابلاغ تتم عن طريق الموقع الالكتروني للجمعية.

نموذج بيانات

وبينت بهزاد أن جمعية البيئة أعدت نموذجا عبارة عن استمارة مصممة خصيصا لذلك

وأطلقته عبر موقعها الالكتروني لتعبئ
بالبيانات المتعلقة بالمخالفة موض
المشكلة المرصودة، مؤكدة قيام كوا
الجمعية بالتعامل مع البيانات المذكو
بكل نموذج وتصنيفها وإعداد تقرير بيئ
بخصوصها ومن ثم يتم إرساله الى ادا
شرطة البيئة بوزارة الداخلية للتعامل م
تلك المخالفة او المشكلة البيئية.
وذكرت ان النموذج الالكتروني المع
للحملة مشمول ببيانات استرشادية يسه
التعامل معها من قبل راصد المخالفة
المشكلة، مضيفة: "سيجد المواطن



● جنان بهزاد تستقبل الشيخ عبدالله الأحمد في جناح الجمعية



● توعية بيئية في جناح الجمعية

عليها واستخداماتها المستديمة، فضلا عن التعاون الدولي حول التجارة والمحافظة، بالاضافة الى التشريعات والتنفيذ وادارة الموارد، وكذلك المشاركة على الساحة العالمية في ادارة الحياة الفطرية والمحافظة عليها بالمستويات الدولية.

فريق رصد الطيور

وبدوره قال حمود الشايجي عضو فريق رصد وحماية الطيور بالجمعية: "خلق الله الكون بتوازن دقيق وخلق لكن مخلوق حيز يشغله في هذا الكون وهذه الارض ومن هذة المخلوقات الصقور، وتنتشر وتعيش الصقور في كافة بقاع الارض شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً بإستثناء الاماكن النائية، وبالنسبة لدولة الكويت فتعتبر ممرا لبعض الانواع من هذه الصقور وموطنا لتفريخ بعض الانواع.

واضاف الشايجي: "سجل في الكويت احد عشر نوعا من الصقور ، وهو تنوع كبير بالنسبة لمساحة صغير لدولة مثل الكويت، فيصعب بالعديد من الاماكن في العالم مشاهدة هذا التنوع في مساحة صغيرة، وللأسف يستغل العديد من الصيادين هذه الميزة للإمساك ببعض الانواع او بالاخص جميع انواع الصقور تصطاد بالكويت سواء الانواع الغالية والتي تستخدم للصيد او الانواع الرخيصة التي تباع للاطفال او للهواة او لاغراض اخرى كتدريب.

موضحا انه "بالنسبة للانواع اكبرها هو الصقر الحر وهو اغلاها واثمنها ويعتبر مبتغى الطواريح واهل القنص وينتشر العديد من الطواريح والبعض يأتي من خارج الكويت لسهولة البحث وسلاسة تظاريس صحراء الكويت وسهولة التنقل بين العديد من المناطق لصيد الصقور .

المقيم وعبر موقع الجمعية الاكتروني النموذج متضمنا وصف المخالفة التي رصدها وصفا مختصرا فضلا عن تحديده لنوع المشكلة وهل هي تتعلق ب"البحر، الجو، الهواء، الهواء، التربة، التنوع الاحيائي، النفط والغاز، او ايه مخالفات اخرى".

وذكرت امين عام جمعية البيئة ان النموذج المعد لحملة الابلاغ عن المخالفات والمشكلات البيئية يتضمن احداثيات الموقع محل المخالفة فضلا عن بيانات المبلغ للتعامل مع المخالفة بشمولية وكفاءة الأداء في إطار من الخصوصية المضمونة لصاحب البلاغ.

هاشتاغ «خفير بيئي»

مشيرة الى اطلاق هاشتاج "خفير بيئي" عبر وسائل التواصل الاجتماعي لضمان توسيع وزيادة نسبة المشاركات لمختلف الفئات العمرية والشرائح المجتمعية في الحملة.

وافادت جنان بهزاد ان "جمعية البيئة ومن منطلق كونها الحاضنة الاولى للعمل البيئي التطوعي والمجتمعي في دولة الكويت عبر مسيرة ممتدة لنحو 45 عاما تشيد بالتعاونات الإستراتيجية والشراكات النوعية المتواصلة والمتميزة مع العديد من الجهات في الدولة وكما تثني الجمعية على الأدوار البيئية في شقها القانوني الرادع ومن هذا المنطلق تدعم الجمعية تلك الأدوار باعتماد شرطة البيئة كشريك بيئي في العديد من برامجها وفعالياتها تعزيزا لتلك الأدوار" ●



● عناصر شرطة البيئة في جناح الجمعية

إتجار غير مشروع

ولفت حمود الشايجي انه "للمرتبة الثانية الشاهين الذي لا يقل عن الصقر شعبية فالعديد من اهل القنص يفضلون الشاهين، يأتي بعدهم الصقور الاخرى وهم نادرين مثل الصقر المغربي وصقر الغزال والبعض يطلق عليهم بالوكري او مسميات اخرى، وياتي من بعدهم الانواع الصغيرة والتي تصطاد بشكل كبير جدا بقصد الاتجار الغير مشروع واللهو وللتسلية وهم الكوبج واليؤيؤ والعوسق والعويسق والصقر الاسخم والبزيق الشرقي والبزيق الشائع.

واكد عضو فريق رصد وحماية الطيور بجمعية البيئة ان هذه الانواع تتعرض وبالاخص العوسق والعويسق المعروفين لدى الكويتيين بالحميميج والشرياص والترمة والشويهين ومسميات اخرى تختلف عند البعض



● طلبة المدارس الخضراء بالجمعية يشاركون في الاحتفالية



للصيد الجائر باعداد كبيرة جداً في الكويت خصوصاً عن العديد من الدول والمناطق ويتخللهم الانواع الاخرى سواء نادر او عادي.

وقال الشايجي: "للتطرق لجانب آخر ، سجل تفريخ العوسق في العديد من الاماكن في الكويت سواء بين البيوت او بالمزارع والمناطق الصحراوية فيعتبر الوحيد تقريباً من انواع الصقور الذي يفرخ في الكويت وقد يكون الشاهين احدهم لأنه يعتبر من الطيور المقيمة لكن لم يسجل تفريخ لحد الآن"، مشيرا الى ان للصقور دورا للتوازن البيئي في المنطقة "ولكل نوع مهمة خاصة فإذا تم العبث بهذة الانواع او بالإتزان البيئي لهم تكون قد مالت احدى كفتي الميزان اما بانتشار الآفات والحشرات او القوارض والزواحف وقد يؤثر هذا على الغطاء النباتي والتنوع الحيواني في المنطقة وقد يؤثر على الانسان بشكل مباشر او غير مباشر " ●



● جناح الجمعية مستقبلاً مشاركين ومشاركات





● الصعود للطائرة



● جنان بهزاد تطلع على الخريطة



● الجزيرة

رحلة جوية فوق أكبر وأجمل الجزر الكويتية



كتب- دكتور رأفت ميساك:
عضو لجنة حماية الحياة الفطرية
بالجمعية الكويتية لحماية البيئة

نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة رحلة بطائرة عمودية لعدة مواقع بالجزء الشمالي الشرقي من دولة الكويت، بمشاركة نخب كوادر علمية تخصصية بالجمعية لعمل مسح جوي للوقوف على الحالة البيئية لتلك المواقع.

الرحلة انطلقت من قاعدة علي السالم الجوية، غرب مدينة الجهراء واتجهت الطائرة ناحية الشمال الشرقي لتطير فوق حقل نفط الصابرية – الروضتين، ثم عبرت خور الصبية ومن



● المشاركون في الرحلة

شكر وتقدير لرئيس الاركان العامة للجيش الفريــق الركن محمد الخــضر، وآمر القوة الجوية اللــواء عبدالله الفــودري، وعقيد طيار آمــر سرب البيوما محمــد بوعباس، ومقدم ركن طيار يوســف القلاف، ومقدم طيــار حمد النجدي، ومقــدم طيار فيصل الســيف، ورائد طيار قيس الحيدر، ووكيل ضابط يوسف الرفاعي.



● وجدان العقاب تبين احداثيات الرحلة

بعــده حلقت لمدة عشر دقائــق، على ارتفاع منخفض فوق خور بوبيــان الذي يفصــل بين الجزيرة الأم بوبيــان جنوبا والحفيدة الصغري وربة شمالا.

مشاهدة خور الملح وخور الثعالب وهما المدخلان والمخرجان الاساسيــان لمحمية مبارك الكبيــر التى تشغل الثلث الشمالي من جزيرة بوبيان وكان المشهد جميلا ونحن فوق بانورما رائعة الجمــال، وشعرنا وكأن الجزيرة بسواحلهــا وخيرانها وأمواجها ومسطحاتهــا البيضاء ومياههــا الزرقاء وطيورهــا المعشعشة والمحلقــة، ترحــب بالقادمين اليها، ولسان حالهــا يقول «أهلا بكم في اجمل بقاع العالم.

تم الرصد من الجــو لبعض ملامح محميــة مبــارك الكبيــر التــى من ابرزهــا خــور الملــح الــذى يشــق مجراه بطريقة ثعبانية، كما شاهدنا المسطحات الطينية الخصبة التى ينمــو عليهــا غطــاء نباتــي كثيــف يحتضــن أعشاشا لطيــور متنوعة، «كمــا مررنــا فــوق أقصــى الجــزء الجنوبــي لمحميــة مبــارك الكبير الــذي يقع على مسافــة تقارب 25 كم مــن مدخل المحمية، وعند هذا الجــزء تتعانق المياه مع اليابسة، وهنا تري حافة شبه صخرية يخترقهــا تجويف مثلث الشكل رأسه في الجنوب (ناحية الجزء البري من جزيرة بوبيان) وقاعدته التى يبلغ طولها حوالي 4 كم في الشمــال (ناحية محمية مبارك الكبير) وهذا المثلث يشكل البوابة الوحيدة بين محمية مبارك الكبير والجزء البري لجزيرة بوبيــان جنوبا، ومن هذه البوابة الضيقة نسبيا تندفع مياه المد العالي لعدة كيلومترات في قلب الجزء البري لجزيرة بوبيان.



● جانب من الاستعدادات

فــي الطائــرة تذكرنا يوم الخامس من سبتمبــر من العام 2015 وهو تاريخ ادراج محمية مبارك الكبير والبالغ مساحتها قرابة 51 الــف هكتــار، ضمن المواقع الرطبة الهامــة عالميا والبالغ عددهــا 2200 موقعــا على كوكب الأرض، وشعرنا ونحن نحلق فــوق المحمية بالقيمة العلمية والثقافية والتاريخية والسياحية والبيئية لهذه البقعة الفريدة من أرض الكويت.

اتجهنــا جنوبــا الى رأس البرشــة (البركة) فــي أقصى الجزء الجنوبــي الغربــي من جزيرة بوبيــان، حيث الشواطئ الرملية والسبخات والنبــاك والخيران المتباينــة الأنماط والمساحات والغطاء النباتــي المتنوع والكثيف، ومــن هذا الموقــع شاهدنا بوضوح رأس الصبيــة وخيرانهــا الرطبــة وأوديتهــا الجافة ومحطــة الصبية لتوليد الطاقة، فضلا عن السواحل الجنوبية لجزيرة بوبيان.

عمليــة المســح الجوي مــرت فوق جزيرة مسكان الرملية المنخفضة، التى كانــت منارة لحركــة الملاحة البحريــة وارشاد السفن بالمنطقة، ومــن بعدهــا جزيــرة فيلــكا الثرية بالمعالــم البيئية التى من اهمها الصخور الشاطئية المتشققة والأراضــي الرطبة والشواطئ الرملية والغطاء النباتي المتنوع، وأخيــرا المــرور فوق مينــاء الشويخ ورأس عشيــرج وجزيرة ام النمــل ثم اقصى الجزء الغربي من جون الكويت وبعدها اتجهنا غربــا الــى قاعدة علــى السالــم الجوية حيث هبطــت الطائرة بسلام ●

الحياة الفطريـــ

جهود تطـ
وبرامج رصد



عودة البذالي

أكـد عضـو الجمعية الكويتيـة لحماية البيئـة عـودة البذالي أن دولـة الكويت تتميـز بوجود أنـواع عديـدة من صور ومظاهـر الكائنـات الحيـة وعناصـر ومكونـات الحياة الفطريـة من الاحياء المائية والبريـة ذات المردود المباشر وغيـر المباشـر وذلك علـى الرغم من التجاوزات تجاه التنوع البيولوجي فيها.

ملامح بارزة

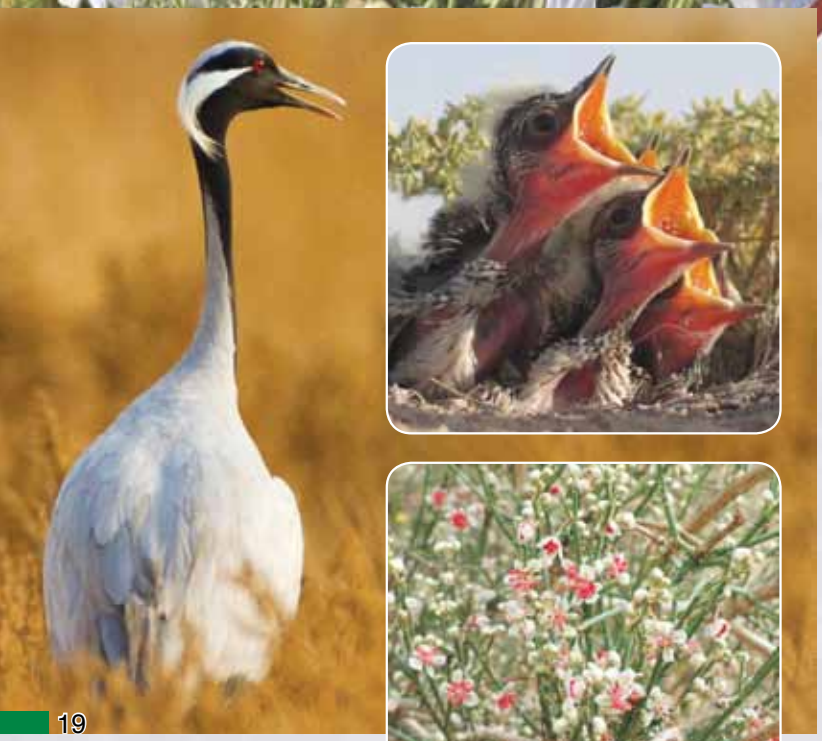
مبينا أن للتنـوع البيولوجي في الكويت ملامح بـارزة ومهمة مع وجـود وسائل مشاركـة فعالـة محليـا مجـال التنوع الاحيائي، مشيراً إلـى أن البيئة البرية في الكويت تضم نباتات حولية يستفاد منهـا فـي الرعي كما تحـوي الاراضي البريـة أنواعا عديدة مـن الطيور منها مقيم كما تحتوي على الزواحف.

لافتـا إلى أن الثدييات في دولة الكويت منها أنواع مهـددة بالانقراض كالثعلب الحصنـي والفنـك والضرنبول (الرتل) والقـط البري والنمـس، مضيفا: تضم



ـــــة في دولة الكويت:

ـــوعية مخلصة.. وحماية للجمعية



● الصـور - بعدسة عـودة البذالي - عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة

البيئـة البحريـة الرخويـات والعوالـق وأكثـر من 240 نوعا مـن الاسماك 95 منها تعيش بالشعاب المرجانية اضافة الى 105 أنواع من الاعشاب البحرية.

الموارد المتجددة

وأفـاد عـودة البذالـي أن المـوارد الطبيعية المتجددة في الكويت تتعرض الـى ضغوطات شديدة نتيجة تجاوزات بشريـة متعمـدة أو غيـر متعمـدة في محيط البيئة الساحلية والبرية وزيادة مشاريع الانشاءات الترفيهية والعمرانية والصناعية علـى الشريط الساحلي ما تسبب بالقضـاء على البيئات الطبيعية لانـواع عديدة من الحيوانـات البحرية والساحلية.

أخلاقي وشرعي

وقـال إن حمايـة البيئـة ومواردهـا والمحافظـة عليهـا وتنميتهـا تتواجب النظر إليها من جانب أخلاقي وشرعي وانطلاقا مـن مسؤوليـة مجتمعية من قبـل الجهـات الحكوميـة ومنظمـات المجتمـع المدني المعنية بالبيئة ومنها الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

مشيـدا بجهـود الجمعيـة فـي مجال المحافظة وحماية الحياة الفطرية من خلال فريق رصد وحماية الطيور ولجنة حماية الحيـاة الفطرية ومركز الإعلام والتوثيـق البيئي، والساعين جميعاً إلى توعيـة المجتمع الكويتي وعلى مختلف المستويـات بالوضع الراهـن والتوجه المستقبلـي للتنـوع البيولوجـي حيال مـدى خطـورة الأنشطـة والعمليـات المضرة للتنـوع البيولوجي وتأثير ذلك علـى استمرارية الأنـواع والبيئات في المحيط الحيوي للكويت.

القطاع التعليمي

ومـن الضرورة أيضـا تطوير العلاقات وتشجيع التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص وجمعيات النفع العام فـي مجـال المحافظـة علـى التنـوع البيولوجـي وتطويـر القطـاع التعليمي والأبحـاث والكفـاءات للقيـام بتفهـم وتحليل ومراقبة التنوع البيولوجي ●

للتنـوع البيولوجي فـي الكويت ملامـح بـارزة ومهمة مـع وجود وسائـل مشاركـة فعالـة محليـا مجال التنوع الاحيائي



موسم التخييم..

ذهب الجميع وتركوا مخلفات ومخالفات









كتبت جنان بهزاد:

أمين عام الجمعية الكويتية لحماية البيئة

لـم يتبق الا أيام قليلـة على انتهاء موسم التخييم لهذا العام، والذي حددته اللائحة التنفيذيـة لقانـون حمايـة البيئـة رقـم 42 لسنـة 2014، بالمدة مـن 15 نوفمبر إلـى 15 مارس، وهي المـدة التي تسمح لترخيص المخيمـات لموسـم التخييم، بعـد تغييرها وتمديدها بعد ان كانت من اول ديسمبر الى اول مارس خلال اجتماع الهيئـة العامـة للبيئة الـذي سجلت فيه رئيس الجمعية وجـدان العقاب تحفظها علـى تمديـد فتـرة التخييم لمـدة شهر اضافي وذلك حفاظاً على الغطاء النباتي والتربة والتي تستقبل مياه الامطار خلال فتـرة نوفمبر وبها تفيض الارض بالمياه وترويهـا بعـد جفـاف الصيـف ويسمح للبذور بالانبـات وللنبـات بالنمو واحياء الارض في حين تتـرك فـي اول مارس لتستعيد عافيتها بعد التخييم قبل ارتفاع درجات الحرارة وتستقبل الربيع بمنطقة خالية من المخيمات واثارها".

وتشـدد الجمعية الكويتيـة لحماية البيئة علـى ضـرورة وقـف تدهـور البيئـات الطبيعية الناتج عن التعديات والتجاوزات التي شهدها موسم التخييم وتؤثر بدورها علـى مكونـات الحيـاة الفطريـة البرية والغطاء النباتي الذي يحمي التربة.

ورصـدت الفـرق واللجـان التخصصيـة بالجمعية خـلال متابعتها للحالة البيئية البريـة فـي موسـم التخييـم العديد من صور التعديات والتجاوزات تجاه عناصر ومكونـات الطبيعـة وأحيائهـا الحيـة والفطريـة في محيـط مواقـع التخييم، والبـر في الكويت يعانـي من ضيوفه في كل سنة بسبب "التجاوزات التي يستسهل الزوار ارتكابها كترك النفايات دون تنظيم أو رميهـا فـي الاماكن غيـر المخصصة لها، أو حتى حرقها".

لا يخفـى علينـا بقيـة المخاطـر التي لا يمكـن الاستهانه بها لعـدم زوال خطرها بمجـرد ازالتها كانضغاط التربة بواسطة السيـارات والبانشيـات او الدراجـات الناريـة والذي تتسبـب بانضغاط التربة ويتركهـا موقعـا لا يستفيـد مـن الميـاه الراويـة لانهـا لا تنفذ ولا تصـل للبذور، مـن المهم معرفـة أن مواقـع عديدة في البيئة الصحراوية في الكويت يصعب بناء واعـادة تكوين التربة فيها مما يعني عدم امكانية استعادة ما يفقد منها.

ان قانـون حمايـة البيئـة، وفـي الفصل الثانـي المختـص بحماية البيئـة البرية والزراعيـة مـن التلوث، يمنـع أي نشاط مـن شأنه الاضرار بالتربة أو التاثير على خواصهـا الطبيعيـة او تلويثهـا، مشيـرة الـى ان اللائحة التنفيذيـة للقانون بينت بالتفصيـل الاشتراطـات الواجبـة اثناء التخييم.





القانون حرص على اتباع اجراءات الامن والسلامة في التخييم، واختيار موقع التخييم، كالابتعاد عن مواقع ردم النفايات والمنشات العسكرية، والابتعاد عن خطوط الضغط العالي، فضلا عن اخذ جميع احتياطات الامن والسلامة بالمخيم من مطفأة حريق والتعامل الحذر مع السيارات في البر، وعدم الخروج عن الطرق الممهدة في البر، وشدد على "الحفاظ على غطاء التربة بعدم اقامة سواتر ترابية أو اسوار مضرة بالبيئة ومنع الردم او استخدام المواد الانشائية في المخيمات وتجريف التربة أو نقلها أو البناء عليها والتبليط بالاسمنت او الاسفلت او غيرها من المواد التي تضر البيئة الطبيعية والتربة".

البيئة الصحراوية تمتاز باستجابتها العالية للتغيرات المناخية الموسمية، موكدة ان البيئة الصحراوية بدولة الكويت تشكل ما لا يقل عن 90 % من اجمالي مساحة البلاد، "والتي عانت خصوصا في هذه السنة من شح الأمطار، ومن المتوقع انخفاض كمية الأمطار بسبب التغييرات في المناخ العالمية، وبذلك يقل مستوى الأمطار في الكويت عن المعدل العام للأمطار السنوية والتي لا تزيد عن 110 مم".

مع التغييرات في المناخ وارتفاع درجات الحرارة فان التربة معرضة الى الجفاف وتفككها مما يسهل مهمة الرياح في تذرية التربة، ويؤثر على رطوبة التربة وذبول الغطاء النباتي، وبالتالي فاختلال النظام الطبيعي للصحراء والحياة البرية وتدهورها لن يكون بالأمر الهين استرجاعه.

يعاقب القانون كل من يقيم مخيمات في البر تؤثر على التربة بغرامة تصل الى 5 آلاف دينار مع إلزامه بإزالة المخالفة: "في وقت ازالة المخيمات تظهر المخالفات والتجاوزات والتي من السهل على كل مواطن استخدم الارض للتخييم بتركها كما كانت لتبقى مستدامه للاجيال التالية".

وهناك العديد من التجاوزات السلبية التي رصدتها كاميرات فرق ولجان الجمعية ومنها ما تعكسه الصور التوثيقية كما يلي:

- حزينة قصة النخلة في حوض بسيط مرمية بين نفايات وبقايا دورة مياه منفية.. قد يكون صاحبها زرع النخلة وأحضرها معه ليحافظ على البيئة ولم يوفي لها بعهده فتركها قبل رحيله.

- كان حضور النفايات البلاستيكية من أكياس وقناني مياه وبقايا بالونات الاحتفال بالاعياد الوطنية النسبة الأكبر والتي تثير الانتباه من بين النفايات المختلفة في البر، رصدت كاميرا الجمعية المخلفات في المنطقة الجنوبية والتي تزدهر بالحياة في المناطق المسيجة في حين يثار الغبار تحت عجلات السيارات في مناطق التخييم وتسوء الرائحة رغم كبر مساحة المكان من المخلفات التي تركها مرتادو البر لموسم العام 2018.

- ومن البقايا التي تركت، الاثاث التالف وبقايا الحمامات وكثير من الاخشاب والاقمشة المستخدمة في تسوير المخيمات.

- أخذ مرتادو البر ممتلكاتهم الثمينة وتركوا خلفهم ما هو أثمن بصورة أبشع من أفلام الخيال العلمي وكلنا أمل في البلدية في ازالة البقية والقيام بدورها في مخالفة المخيمات وسحب التأمين لمن ترك مقر خيمته بشكل غير لائق بيئيا ●



الصور بعدسة أمين عام الجمعية جنان بهزاد





كتب- راشد الحجي:
عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة

الطيور في الكويت







صور منوعة للطيور في دولة الكويت





بدأ توثيق الطيور في الكويت منذ أكثر من قرن على أيدي بعض المستكشفين من بريطانيا العظمى قبل توقيع اتفاقية الحماية مع الشيخ مبارك سنة 1899م ولا تزال هذه التقارير موجودة في الإرشيف البريطاني لدولة الكويت ثم بدأ بعض الأفراد الذين عملوا في شركة النفط بمتابعة حصر طيور الكويت كما تم توثيقها في بعض الكتب عن الحياة الفطرية للكويت إلى أن أتى من يجمع هذه التقارير ويضيف إليها مشاهداته ويخرجها في كتاب خاص له باسم (الطيور في دولة الكويت) لينهي رحلته إلى الكويت بهذا الكتاب سنة 2005م ويعتبر الكتاب الوحيد الذي تم فيه توثيق الطيور بأسلوب علمي كما كان للكاتب جورج جريجوري الفضل في تعليم الرصد والتوثيق للجيل الأول الذي حمل على عاتقه رسالة مهمة بإكمال البحث عن طيور جديدة تمر أو تفرخ في الكويت وكذلك أسس أول فريق كويتي للطيور في جمعية حماية البيئة الكويتية وساعد في كتابة المعلومات لكتاب الطيور في الكويت لعبدالله الفاضل الذي جمع فيه المعلومات والصور الجميلة بإسلوب محترف مع بدايات نزول الكامرات الديجتال التي ساهمت في زيادة هذه الهواية وسهلت الباحثين في التعرف على طيور أكثر مما كانت منذ سنة 2005 حين غادر جورج الكويت كانت الطيور المرصودة في الكويت 370 طائر والآن بعد 13 سنة أصبحت الطيور المرصودة 410 طائر كما انتشرت هذه الهواية بشكل كبير وعلمي استطاع شباب الكويت أن يقفز خطوا ت كبير ة سبقت دولا كثيرة في الجوار كما حصد الشباب جوائز عالمية كثيرة للطيور والحياة الفطرية في الكويت

إنها لحظة وفاء لمن أسس هذه القواعد المتينة وساهم في تعليم ونشر العلم حيث ذهب جورج لبلاده ولا زالت هذه الهواية مستمرة بفضل الله وهذا الكتاب الأول في علم الطيور

شكرا من





القلب يا جورج وشكـرا من القلب لكل من عمل معه وساهـم في هذه الهواية الجميلة.

مسارات هجرة الطيور بالكويت

دائمـا مـا تؤكـد الجمعيـة الكويتية لحمايـة البيئـة أن الكويـت تعد أحد أهم مسـارات هجرة الطيور في العالم بمختلـف أنواعها خصوصـا في هذه الفترة من السنـة بحسب المنظمات العالميـة المعنيـة بهجـرة الطيـور وتعقبها حول العالم.

وقال عضو فريق رصد وحماية الطيور في الجمعية راشد الحجي في تصريح صحافي سايق لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن الكويـت تقع على خط أهم المسـارات لهـذه الطيـور وموقعهـا على رأس الخليـج العربي جعل أغلب الطيور تتجنب عبور الخليج لتتجمع فـي الكويت قبـل أن تتـوزع بمسارات مختلفة في طريقها إلى إفريقيا.

وأضـاف الحجـي أن آلاف الطيـور المهاجـرة تمر على الكويـت كل عام في رحلة ذات مسـارات محددة وأوقات لا تتعداهـا فـي حركتها مـن الشمال إلى الجنوب خلال الخريف وبالعكس خلال الربيع.

وأوضـح أن مـن أهـم هـذه الطيـور وأشهرها العقبـان والنسور وهي طيور كبيـرة الحجم وتعتمد علـى التيارات الهوائيـة في هجرتها وعلـى الشمس لتحديـد مكانهـا والوقـت الأفضـل للطيران.

وبيـن أنـه فـي العـادة تبـدأ الطيور بتحديد الوقت بعد ارتفاع الشمس ثم تبـدأ تقريبا الساعـة الثامنة صباحا بالطيـران فـي ارتفاعـات منخفضة لتتجمـع في السمـاء وتحـوم بشكل دائـري لتعلن موعـد إكمـال الرحلة الشاقـة وبعـد ساعة تبـدأ بالتحليق على ارتفاعات عالية جدا معتمدة على التيارات الهوائية.

ولفت إلـى أن العقبان والنسور تستمر فـي التحليـق محاولـة قطـع أكبـر







صور منوعة للطيور في دولة الكويت

مسافة ممكنة في طريق محدد لا تتجاوزه أبدا لذلك تهاجر في شكل مجموعات ويقود السرب أقدمها خبرة ومن يتخلف من الطيور قد يتعرض للضياع والهلاك في الطريق.

وأفاد الحجي بأن الطيور خلال النهار تهبط مرات قليلة لشرب الماء من أي بقعة ماء صغيرة ثم تلحق بالسرب وتحدد لها الشمس المسار بدقة كما تعتمد على الأرض لمعرفة أماكن الراحة وعند أي تغير في الجو مثل الغبار أو السحاب وتحط في أقرب مكان وهي تنتظر صفاء السماء لتعاود المسير حتى قبل غروب الشمس.

وقال الحجي إن العقبان والنسور من الطيور الحوامة الكبيرة وهي تقطع 300 كيلو متر يوميا أما بعض الطيور الصغيرة فيمكنها الطيران في الليل والنهار وتقطع مسافات أطول من ذلك بكثر.

وأكد أنه تم التعرف على 29 نوعا من العقبان والنسور تمر على الكويت مشيرا إلى أن هذا العدد يعتبر كبيرا جدا بالنسبة لمساحة الكويت كما تمت مشاهدة آلاف الطيور في يوم واحد موزعة على المناطق الشمالية مما يعرضها لمخاطر كبيرة من القناصين.

وناشد الجهات المعنية مثل بأن توجد في أماكن هبوط هذه الطيور لحمايتها وفتح المحميات الطبيعية أمام المهتمين والخبراء لمعرفة الأعداد والأنواع وعمل دراسات متخصصة عنها●





الصور بعدسة راشد الحجي عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة



اليوم العالمي للحياة الفطرية 2018م

الخدمات البيئية المجانية للقطط الكبيرة





إعداد الأستاذ الدكتور/
محمد بن يسلم شبراق
مستشار متفرغ بالهيئة السعودية للحياة الفطرية وأستاذ البيئة الحيوانية والحياة الفطرية بجامعة الطائف

يحتفل العالم في الثالث من شهر مارس من كل عام باليوم العالمي للحياة الفطرية، وقد اختير هذا التاريخ في ديسمبر 2013م من قبل الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة خلال اجتماعها رقم 68، ليكون اليوم العالمي للحياة الفطرية، ويرجع اختيار هذا اليوم لأنه تم فيه توقيع اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية والمعروفة باتفاقية «سايتس (1) CITES»، واختيرت سكرتارية الاتفاقية لسايتيس لإدارة هذه الفعالية مع الدول الأعضاء بالإتفاقية.

شعار العام

ويهدف هذا الاحتفال، نشر الوعي للحفاظ على الحياة الفطرية وموائلها (بيئاتها)، وفي كل عام يتم إختيار شعار لهذا العام (2018م)«القطط الكبيرة تحت التهديد»، وذلك لما تواجهه القطط الكبيرة من تناقص في أعدادها وموائلها فالببر (Tiger) تناقصت أعدادها بنسبة تصل إلى 96 % خلال القرن الماضي، كما إنقرضت ثلاثة من تسعة سلالات (تحت نوع)عرفها علماء التصنيف. كما أن الأسود (Lion) تناقصت بشكل ملفت للنظر، قدرها العلماء بحوالي 40 % خلال الثلاثة عقود الماضية، وليست الفهود (Cheetah) بأوفر حظاً من الأسود فقد تناقصت أعدادها واختفت من عدة مناطق بأفريقيا وأنحسر تواجدها في 10 % من مناطق انتشارها بأفريقيا وآسيا، وفي الجزيرة العربية إنقرض الفهد في بدايات النصف الأول من القرن الماضي ولم يتبقى منه إلا صورة نادرة لأنثى وصغيرها صيدت شمال المملكة. وأخيراً النمور (Leopard) والتي وصل عدد تناقص إلي 40 % من مناطق انتشارها بأفريقيا، و50 % من مناطقه بآسيا وذلك خلال العشرين سنة الماضية، والنمر العربي بالجزيرة العربية يعتبر من أكثر

مجموعات النمور تناقصاً، ويقدر العلماء بأن أعداد النمور العربية بالجزيرة العربية تصل إلى 200 نمر فقط لا غير، مما يجعلها من أكثر أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض بالمملكة العربية السعودية.

النظام البيئي

ولمشاركة العالم في هذه الإحتفالية أحببت أن أستعرض في عجالة دور القطط الكبيرة في النظام البيئي، والخدمات البيئية المجانية التي تقوم بها هذه القطط، والتي ستكلف البشرية مبالغ كبيرة جدا يصعب تعويضها من دولة أو حتى من دول عظمى مجتمعة في حالة انقراضها، وهذا واضح من طريقة تعامل العالم مع القضايا البيئية في العقدين الماضيين، فأصبح العالم ينظر للبيئة والخدمات التي تقدمها، ويجعلها محور أساسي في أخذها بالحسبان لإستدامة التنمية على الكرة الأرضية.

فنجد أن الدول تخطت نظرة الحفاظ على منطقة محددة ليتعداها لينظر بشمولية للنظام البيئي بالعالم والأزمات التي تواجهها الأرض، فعلى سبيل المثال المعاهدة الإطارية للتغير المناخي ودورها في الحد من انبعاث الأبخرة الغازية كثاني أكسيد الكربون، وإلزام كل دولة بحصتها، كما أن إتفاقية التنوع الأحيائي تنظر للتنوع بالعالم وليس لمنطقة محددة، خاصة الأنواع المهددة بالإنقراض وبيئاتها حول العالم، وهناك معاهدات ومذكرات تفاهم وقعتها المملكة العربية السعودية تنظر بشمولية للبيئة وما تحويه وتقدمه من خدمات للبشرية، فهذه معاهدة المحافظة على الأنواع ا لمها جرة والتي تنظر إلى مسار الهجرة لكل نوع وليس لموقع التعشيش، أو أماكن التشتية، ولكن ينظر إلى المسار بالكامل وهذا يتضمن حتى مناطق الراحة والتوقف والعبور مما يزيد من شمولية المواضيع البيئية، وهناك معاهدات دولية وإقيمية تؤمن الدول التي وقعتها بقضية البيئة وأهمية ما تقدمه من خدمات مجانية للبشرية.

الخدمات المجانية للنظام البيئي

دخل مصطلح خدمات النظام البيئي (Ecosystem Services) دهاليز المعاهدات



هناك دراسة حديثة نشرت في مجلة ساينس Science بأن قيمة الخدمات التي يقدمها النظام البيئي تتراوح ما بين 40 إلى 60 تريليون دولار سنوياً،



والمنظمات الدولية البيئية لإبراز القيمة الاقتصادية للنظام البيئي، والتنوع الإحيائي، وأهمية ذلك للحفاظ على إستدامة المصادر الطبيعية من الإستنزاف نتيجة الإنشطة البشرية ودوران عجلة التنمية السريع، وقبل أن أستعرض بعض الخدمات التي يقدمها النظام البيئي، أود الإشارة إلى هذا الموضوع، وهو من المواضيع الجديدة، والذي لازال يحبو بين صفحات المجلات العلمية، ويحتاج لعمل الكثير خاصة في الوطن العربي والدول النامية حول العالم، كما أن تفسير أهمية كئائن وأسباب تواجده ودوره في البيئة ربما يصعب على الباحثين الوصول إلى المعرفة به وبتلك الأهمية.

ونحن كمسلمون نعلم أن الله خلق الأرض وما عليها من مخلوقات حية وغير حية في ميزان ودقة عجيبة، ليسهل على بني آدم والمخلوقات الأخرى العيش عليها، وأمّن الله له ولكل مخلوق عليها إحتياجه يقول الله تعالى ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ ومع اكتشافات العلم العديد من أسرار الحياة عليها إلا أن ذلك لا يمثل إلا قطرة في محيط يقول الله سبحانة وتعالى ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، فقد يعطي العلماء تفسيراً أو قيمة لنوع معين أو لنظام بيئي قد يكون فيه الصواب لكنها ليست كل الحقيقة، ويمكن شرح ذلك بالنظر إلى النفط، فالعلم أثبت أنه عبارة عن كائنات دقيقة إنضمرت لملايين السنين تحت الأرض ولم ينظر على أهميتها اقتصادياً وسياسياً إلا في الوقت الحديث، فهل حِكمة خلق هذه المخلوقات من ملايين السنين حتى يتصارع عليها العالم في وقتنا الحاضر؟.

إن معرفة الخدمات البيئة للنظام البيئي والتنوع الأحيائي ربما يكون محور النقاش والتوجه للعاملين في مجال المحافظة على التنوع الأحيائي لإقناع صناع القرار للحفاظ على البيئة.ويسأل توني جونبير في كتابه "ماذا قدمت البيئة لنا" حيث سأل الكاتب هل الاقتصاد يملك البيئة؟ فالإنسان يتوسع في التطوير ويقضي على البيئات الساحلية والغابات ليرفع من الاقتصاد والدخل وكأن الاقتصاد يملك البيئة، ولكن بعد استعراضه لعدد من الدراسات من أهمها الدراسة التي تشير إلى ما تقدمه البيئة السليمة وما بها من أنظمة بيئية ومكوناتها الحية من نباتات وحيوانات من خدمات للبشرية، حيث أشار إلى





أنـه من خلال تحليل حسابي لحوالي 17 نظامـاً بيئياً منتشـرة في 16 من الأقاليـم الأحيائيـة بالعالـم بحوالي 33 تريليـون دولار (Costanza et al. 1997).

وهنـاك دراسـة حديثـة نشـرت في مجلـة سـاينسScience بـأن قيمـة الخدمات التي يقدمها النظام البيئي تتراوح ما بين 40إلي60 تريليون دولار سنويـاً، فمكونات النظام البيئي تقوم بتنظيـم المنـاخ وتخصيـب التربـة، وتلقيـح المحاصيـل، وتنقيـة المياه، ناهيـك عـن مـا تقدمـه الحيوانات والطيور مـن خدمات يمكن أن تكلف مبالـغ كبيرة لتعويضهـا. فمثلاً تقوم الحشرات والطيور والثدييات بتلقيح الزهـور، وأن 80 % مـن النباتـات تحتاج لنوع مختلـف لتلقيح زهورها، ويقدر العلماء أن قيمية تلقيح الزهور تصـل إلى 216 بليون دولار في السنة (وهـذا لا يشمـل مناطـق المراعـي للماشيـة والنباتـات البريـة). كذلك هنـاك أنواع من الكائنـات تقوم بنقل البذور للنباتات، كما أن معظم الأدوية لعـلاج الأمراض مصدرهـا أحـد عناصر التنـوع الأحيائي (وللعلم فإن 1 % مـن الأنواع النباتيـة تم التعرف علـى أهميتها العلاجيـة).ولا أود أن أمـر على هـذا الموضوع مـر الكرام ولا نتحـدث عـن البيئـات البحريـة ودورها، فمثـلاً الشعـاب المرجانية وأهميتهـا في النظـام البحري، فقد قدرت دراسة علمية أن قيمة الشعاب المرجانية في جزر هاواي حوالي 33 بليون دولار.

إن الحقيقـة التي أظهرها العلماء من خلال الدراسات والأبحاث تشير بأن الاقتصاد هو منتج ومِلْك للبيئة، فمتى حافظنـا علـى البيئـة حافظنـا على إستدامـة الاقتصاد لسنيـن عديدة، وحديثاً بدأت الحكومات والمنظمات البيئيـة تهتـم بالتعرف علـى القيمة الاقتصادية للنظام البيئي بشكل عام، والتنـوع الإحيائـي بشـكل الخاص، وذلك فـي تحديد قيمـة التعويضات التي تحصلها من الشركات التي تقوم بعمليات تؤدي إلى تخريب البيئة، ولا يخفى عـن أحجـام التعويضات التي حصلـت عليهـا دول الخليـج نتيجـة التخريب البيئي خلال حرب خليج.

دور القطط الكبيرة في النظام البيئي بالبيئة

بالرغـم من قلـة الدراسـات العلمية



بالرغم من قلة الدراسات العلمية التي تشير لأهمية القطط الكبيرة بالنظام البيئي، إلا أن ما نشر عنها يشير إلى أهمية القطط الكبيرة بالنظام البيئي، فهناك دراسة على حيوان الجوكر (الأسد الجبلي الأمريكي) أشارت إلي أن له دوراً في انتشار النباتات وتوزيعها

التي تشير لأهمية القطط الكبيرة بالنظام البيئي، إلا أن ما نشر عنها يشير إلى أهمية القطط الكبيرة بالنظام البيئي، فهناك دراسة على حيوان الجوكر (الأسد الجبلي الأمريكي) أشارت إلي أن له دوراً في انتشار النباتات وتوزيعها، كذلك له تأثير على أعداد مجموعات الحيوانات العشبية فيما يعرفه العلماء بنظرية التعاقب الغذائي (Trophic Cascade)، ولشرح ذلك فالجوكر يتغذى بشكل كبير على نوع من الحمام يعرف بالحمام الأذيني (Eared Dove)، وهذا الحمام يتركز غذاءه على البذور، والتي تتجمع بكمية كبيرة داخل القانصة، لكن بعد عملية الهضم فإن معظم البذور تهضم ولايخرج مع البراز أية بذور وعليه فإنه لا يمكن لهذه الطيور نقل بذور النباتات، لكن عندما يتغذى الجوكر على هذا النوع من الحمام فإنه يخرج البذور مع برازه جاهزة للإنبات.

كما أشارت نفس الدراسة بأن هذا الحمام يتحرك 117كم والجوكر يتحرك 10كم، وهذا يعني قيام الحمام يجلب البذور من مواقع بعيدة وعندما يتغذى عليها الجوكر يقوم بنشرها في مناطق مختلفة، وحسب دراسة حديثة قامت بجمع حوالي 123 عينة من براز الجوكر، وبعد تحليل هذه العينات وجد أن جميعها تحوي على بقايا للحمام الأذيني،كما يوجد أكثر من 19،500 بذرة لثلاثة أنواع من النباتات.

أما فيما يخص تحكم حيوان الجوكر الأمريكي بأعداد الحيوانات العشبية، فقد بينت دراسة أنه بسبب ارتفاع عدد الزوار بمنتزه مدينة زايون الوطنية أدى إلى نقص في أعداد الجوكر وهذا بدوره أدى إلى زيادة في عدد غزال الميول وهذا بدوره أدى إلى تأثر مجموعة من النباتات نتيجة الرعي الجائر الناتج من زيادة أعداد غزال الميول.

ومن الدراسات الأخرى التي تنظر لأهمية القطط الكبيرة، دراسة عملت على حيوان النمر(Tiger) بالهند، فقد تم اختيار ستة محميات من خمسين محمية للنمر تختلف في طبيعة طبوغرافيتها، وحددت لكل منها الخدمات للنظم البيئية بها ذات الصلة بالمحمية، وقد بلغت عدد خدمات النظم البيئة 25 والتي تمثل

جميع الفئـات الأربع لتقييـم الألفية للنظم البيئيـة مثل: الزراعة، وخشب الوقـود، والعلـف، والميـاه، وتخزين الكربـون، ودورة المغذيات، والتلقيح، والترفيه وما إلى ذلك.

وعليه فقد أشارت النتائج التي توصلوا إليها إلـى أن فوائد محميات البر من خـلال السياحة البيئيـة تتراوح ما بين 128 إلـي 271 مليـون دولار أمريكـي، وتزيـد قيمتهـا بعـد إضافـة قيمـة الموجـودات والخدمات التـي تقدمها من أشجار وتنوع أحيائي، ورفعت قيمة هذه المحميات لتتراوح قيمة الخدمات التـي تقدمها حسـب مساحتها ما بين 344 مليـون دولار و10.08 مليار دولار، كما أشاروا بأنه بالرغم من هذه القيمة للمحميـات، فإنـه للأسـف كثيـرا من هـذه الفوائد لا تلقـى الاهتمام،وعدم استيعاب هذه الأهميـة على المستوى المحلـي مقارنـة بالمستـوى العالمي، وعليه فإن نسبة كبيرة من هذه الفوائد غير ملموسة وليس لها قيمة اقتصادية ملموسـة، وهذا هو السبب في تجاهل الكثيرين مـن الاقتصاديين للبيئة عند حساب الجدوى الإقتصادية للمشاريع التنموية.

النمر العربي ودوامة الإنقراض

يعتبـر النمـر العربـي النـوع الوحيد بالجزيـرة العربيـة المنـدرج تحـت مجموعـة القطـط الكبيـرة بعـد إنقراض الفهـد والأسد منها، فبينما إنقرض الأول (الفهد) فـي النصف الأول مـن القـرن الماضـي انقرض الأسـد قبـل أكثـر مـن خمسمائـة سنـة في منطقة ما بيـن نهري دجلة والفرات، ولـم يبقى من هذه القطط الكبيـرة سوى النمـر العربي، والذي يقطـن المناطـق الجبلية مـن شمال فلسطين،والمملكة العربية السعودية (جبال السروات،والحجاز، وعسير)، وجبال اليمن، وعمان، والجبال ما بين عمان، والإمارات العربية المتحدة.

وقـد تناقصت أعدادهـا بشكل كبير جـدا حيث قدرت مؤخـرًا بأن هناك 200 فـرداً، وهذا العـدد يعتبر قليلاً جـدًا علـى مساحـة انتشـاره ربمـا سيدخلـه دوامـة الإنقراض والتـي يصعب بعدها إعادته مره أخرى. كما أن خسارة النمر العربي ربما لو نظرنا لها من الناحية الاقتصادية لعلمنا أن مـا نخسره يومياً كبير جداً في غياب هذا الكائن الجميل. وأكبر مثال على ذلك هي قـرود البابـون والتي تعتبر أحد الفرائـس المهمة للنمر العربي، والتـي تكلـف المزارعيـن وأصحاب البيوت والمرافق العامة مبالغ طائلة. كمـا لم يسلم منها جنودنا المرابطين بالثغور وحتى المقيمين في القواعد العسكريـة، فمـع إنخفاض أعـداد النمـور زادت القـرود حتـى أصبحنا



يعتبـر النمـر العربي النوع الوحيـد بالجزيرة العربيـة المنـدرج تحـت مجموعـة القطـط الكبيرة بعد إنقراض الفهد والأسد منها

نراها في مناطق بعيده عن مناطق انتشارها الحقيقي على جبال عسير والحجاز، قد يكون لوجود النفايات ووفرة الغذاء لها ساهم في زيادتها، لكن ما يحدث من قتل للنمور من خلال التسميم لاعتقادات واهية هي السبب الرئيس وراء انخفاض أعداد النمور العربية.

لذا فقد قامت مبادرات في عدد من الدول منها الإمارات، وعمان، والمملكة العربية السعودية في برامج حماية بالبرية، وكذلك مشاريع إكثار تحت الأسر، ولقلة أعداد النمر العربي فقد كان للتعاون بين هذه الدول لتبادل الأفراد أهمية لتجديد الجينات بين المجموعات ولتوسع دائرة الاهتمام لهذا النوع من القطط، ويبتعد من دوامة الإنقراض ليعود ليلعب دوره في البيئة.

لقد أدت النشاطات البشرية في القرنين الماضيين من صيد جائر، وتلوث، وتسميم،وتخريب للبيئات، والتجارة بالحيوانات إلى اختفاء العديد من النمور ودخول بعضها لدوامة الإنقراض. والقطط الكبيرة جميعها تعاني من هذه النشاطات ، فقد تناقصت أعدادها واختفت من مناطق كثيرة على امتداد إنتشارها.

ولأهمية موضوع التجارة الغير شرعية بالأنواع الفطرية والتي تمثل 25% من تجارة الكائنات الفطرية، أود الإشارة إلى أن من مخاطر التجارة بالكائنات بها هي نقل الأمراض، والتي يمكن أن تؤثر على الإنسان، وحيواناته المستأنسة والتي يعتمد عليها في معيشته، بالإضافة إلى تأثيرها على التجارة العالمية، وعلى الأنواع المتوطنة (المحلية) وبالتالي تأثيرها على النظام البيئي.

وتشير الدراسات بأن خسائر التجارة الغير شرعية بالحيوانات الفطرية تشير إلى بلايين الدولارات، ففي عام 1990م قدرت الخسائر من نقل الحيوانات المستأنسة حوالي 80 بليون دولار، كما أنها أدت إلى إنتشار أنواع دخيلة (غازية) لها تأثير على التنوع الأحيائي بشكل عام والإنسان بشكل خاص.

وعليه فإن البشرية جميعها مسؤولة عن هذا التناقص والخسارة التي يمكن أن تتكبده الأجيال القادمة نتيجة لفقد التنوع الأحيائي بشكل عام والقطط الكبيرة بشكل خاص.

كما أن المحافظة على هذا التنوع هو جزء من دور خلافة الإنسان على الأرض يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ●



الصور ارشيفية من مواقع الكترونية

تشير الدراسات بأن خسائر التجارة الغير شرعية بالحيوانات الفطرية تشير إلى بلايين الدولارات







دور الهيئة العامة للبيئة في مكافحة الاتجار غير المشروع في الصقور والحباري

إعداد شريفة السالم
رئيس قسم رصد الأحياء
البرية- الهيئة العامة للبيئة



الصقور في المنطقة العربية

تحظى الصقـور بأهميـة كبيرة في منطقة شبه الجزيـرة العربية حيث يتم استخدامها في الصيد (القنص)، وهـي من الهوايـات التي ورد ذكرها بالقـرآن الكريـم. وقـد لوحـظ في السنوات الأخيرة أن أعداد الصقور في انخفاضـ مستمرة وذلك بسبب استخدامهـا بالصيـد وزيـادة رقعة المزارع وزحف العمران وزيادة نسبة التلـوث والتغير المناخـي وللحفاظ علـى هـذه الصقـور وحمايتهـا تم إدراج كافة أنواع الصقور في اتفاقية سايتس.

ودولة الكويت تتميز بموقع جغرافي هـام حيـث تعتبـر أحـد المعابـر الرئيسيـة التـي تسلكهـا الطيـور المهاجرة فـي ذهابها وعودتها وهي تقـع علـى مفترق طـرق مسـارات رئيسية عدة لهجرة الطيور.

اتفاقية سايتس ودولة الكويت

انضمـام الكويـت علـى اتفاقيـة التجـارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراضـ CITES فـي واشنطـن 1973م وقـد دخلـت الاتفاقيـة حيز التنفيـذ في 1 يوليـو 1975 وقد تم التصديـق علـى الاتفاقيـة بتاريخ 12 أغسطـس 2002 وقـد سـرت أحكامهـا على دولة الكويت اعتبارا من 10 نوفمبر 2002

تهـدف الاتفاقيـة إلـى المحافظة علـى الحيـاة الفطريـة بواسطـة حمايـة وتنظيـم الاتجـار بالأنواع الفطريـة المهـددة أو بـأي مـن مشتقاتهـا ومنتجاتها كما بلغ عدد الدول الأطراف في اتفاقية التجارة الدولية 181 CITES دولة.

مفاهيم خاطئة عن الاتفاقية

تتعامل الاتفاقية مع جميع مجالات حماية الحياة الفطرية

تتعامـل الاتفاقية فقط مع الاتجار الدولي في بعض الأنواع والمدرجة في ملاحق الاتفاقية





كوادر قسم رصد الأحياء البرية وضبطيات على سوق الطيور





الملحق 1

- الأنواع المهددة بالانقراض
- بشكل عام تحظر الاتجار الدولي بها
- حوالي 530نوع حيواني وحوالي 300 نوع نباتي.

الملحق 2

- أنواع غير مهددة بالأنقراض إلا أنه من الضروري تنظيم التجارة بها لتجنب أن تصبح مهددة بالمستقبل.
- الأنواع التي تشبه الأنواع المدرجة في الملحق 1 أو 2
- الاتجار الدولي بها يكون مسموح لكنه منظم
- أكثر من 4400 نوع حيواني وأكثر من 28000 نوع نباتي.

الملحق 3

- الأنواع التي تقوم أي من الدول بطلب مساعدة من الدول الأطراف لحمايتها.
- الاتجار الدولي مسموح لكنه منظم (أقل شدة من الملحق 2)
- حوالي 160 نوع حيواني و10 أنواع نباتية

أهم الأنواع التي يتم الاتجار بها في دولة الكويت

تهدف الاتفاقية إلى حظر التجارة في الحياة الفطرية بالكامل

تهدف الاتفاقية إلى تنظيم الاتجار الدولي (كما تحظر التجارة قطعيا بالنسبة لبعض الأنواع

ملاحق الاتفاقية هي عبارة عن قوائم بجميع الأنواع المهددة بالانقراض في العالم

الملاحق تشمل فقط الأنواع التي هي مهددة أو يمكن أن تصبح مهددة نتيجة للاتجار الدولي.

التنوع البيولوجي

الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض (مادة 100)

يحظر صيد أو قتل أو امساك أو جمع أو إيذاء أو حيازة أو نقل الكائنات الفطرية البرية والبحرية أو المساس بصغارها أو بيضها والمخالف يعاقب بالسجن لمدة تصل الى سنه وغرامة تصل الى 5 الاف د.ك أو بإحدى هاتين العقوبتين.

الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض (مادة 101)

يحظر الاتجار في الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض أو بأي جزء منها أو منتجاتها الواردة في اتفاقية CITES

با لسجن لمدة تصل الى سنه وغرامة تصل الى 50 الف د.ك أو بإحدى هاتين العقوبتين كما تصادر جميع الكائنات الفطرية.

الاتجار غير المشروع في الصقور الجباري

تواجه دولة الكويت الكثير من التجاوزات بسبب موقعها هذا وبسبب تجاوزها مع دول مثل العراق وإيران والتي تكثر فيها عمليات التهريب الدولي لأنواع الصقور والحباري حيث تم ضبط خلال أعوام 2016 - 2018، 154 شرياص من ضبطيات محلية تم صيدها من البيئة الكويتية و604 حباري آسيوية، و 103 صقور (حرة وشاهين) وقامت الهيئة العامة للبيئة باتخاذ إجراءات قانونية صارمة بشأن المخالفين وفقا لأحكام قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 وتعديلاته كما يتم إعادة جميع المصادرات اما لبلد









صور مختلفة
لضبطيات على أسواق
الطيور



المنشـــــأ
أو إطـلاقـهـا
الـــى مـوائـلـهـا
الطبيعية.

الاتجار المشروع في الصقور الحباري

اتفاقية سياتس تنظم الاتجار الدولي فـي النباتات والحيوانـات الفطرية المهددة بالانقراض ولا تمنع الاتجار، الاكثار بالأسر سـواء للملحق الأول أو الثانـي مسمـوح بشـرط تسجيل

المراكـــز لدـــى
سكرتاريـــة الاتفاقيـة
وإدراجـه فـي الصفحـة الالكترونية
الخاصة بها ●



أنماط الحياة اليومية والصحة

إعداد الدكتور/
عبدالرحمن لطفي أمين
اختصاصي الصحة العامة
وزارة الصحة – دولة الكويت



الصحة بمفهومها الشامل وحسب تعريف منظمة الصحة العالمية WHO ليست هي مجرد خلو الجسم من الأمراض، وإنما يندرج تحتها العديد من الأمور الأخرى. وتُعَرف منظمة الصحة العالمية " الصحة" على أنها " حالة من العافية الجسمانية والعقلية والاجتماعية الكاملة" . كما أن التعريف الفعلي للحياة الصحية هو " الخطوات والإجراءات والاستراتيجيات التي يجب اتباعهالتحقيق الصحة المثالية" . والحياة الصحية تتطلب تحمل المسؤولية واتخاذ الخيارات الصحية الذكية للحاضر وللمستقبل. ولخلق نمط حياة صحي ،هناك العديد من الخيارات التي تتلخص في الرباعية الشهيرة: التغذية السليمة، ممارسة الرياضة، والاستقرار العاطفي والروحاني، وتجنب العادات الصحية السيئة كالتدخين والمخدرات والمسكرات، كل هذه العوامل يجب أن تعمل في توافق تام لتحقيق العافية والصحة بمفهومها الشامل الكامل.

وبذلك فإننا نتفق على أن أسلوب الحياة الصحي هو الطريقة المعيشية التي تقلل من خطر الإصابة بمرض خطير أو الوفاةالمبكرة. وكما أنه لا يمكن الوقاية من جميع الأمراض بهذه الطرق إلا أنه يمكن تجنب نسبة كبيرة من تلك الأمراض و الوفيات، ولا سيما الوفيات الناجمة عن أمراض القلب التاجية وسرطان الرئة وغيرها من الأمراض المزمنة باتباع أسلوب حياة صحي. وقد حددت الدراسات العلمية حسب منظمة الصحة العالمية أنواعاً معينة من السلوكيات التي تسهم في حدوث الأمراض المزمنة غير السارية والوفيات المبكرة. ويهدف هذا المقال إلى مساعدة القرّاء على تغيير سلوكهم وتحسين صحتهم لكي يعيشوا حياة أكثر صحة وأطول عمراً .



إعداد الطعام بطريقة آمنة وصحية، مثل الطبخ على البخار، والسلق للمساعدة في تقليل كمية الدهون المضافة.

المقومات الأربعة الأساسية لنمط الحياة الصحية

لا شك أن هناك العديد من المقومات التي تؤهلنا لنحيا حياة صحية سليمة إلا أن هناك 4 مقومات أساسية تُعد العصب الرئيسي للحياة الصحية وهي: الغذاء الصحي، الحركة والرياضة، الامتناع عن التدخين والمسكرات والاستقرار النفسي.

أولاً: الغذاء الصحي

لا يُعد خبراء التغذية أن الأكل الصحي هو بمثابة وضع قيود غذائية صارمة حتى يصبح الشخص أقل وزناً ليكون أكثر صحة. كما لا يمكننا تعريف تناول الغذاء الصحي على أنه حرمانك من الأطعمة التي تحبها. وبدلا من ذلك، فإن الغذاء الصحي يجب أن يعطيك شعور كبير بالسعادة، ويمنحك المزيد من الطاقة، ويعمل على تحسين صحتك، وتحقيق استقرار مزاجك. ويقول علماء التغذية إنك لو كنت تشعر بالإرهاق والقلق من جميع الآراء المتضاربة حول التغذية والنظام الغذائي، فأنت لست وحدك. وعندما يخبرك خبير تغذية باتباع عادات غذائية معينة تناسبك، ربما سوف تجد في الجانب الآخر قول آخر قد يكون العكس تماما. ولكن باستخدام بعض هذه النصائح البسيطة، يمكنك فك الاشتباك، والتخلي عن الآراء المتضاربة التي قد تدخلك في دوامة قد تكون أنت في غنى عنها.

كيف يمكن للأكل الصحي تحسين مزاجك؟

نحن نعلم جميعاً أن تناول الطعام يمكن أن يساعدك في الحفاظ على وزن صحي وتجنب بعض المشكلات الصحية، ولكن النظام الغذائي الخاص بك يمكن أن يكون له أيضاً تأثير عميق على مزاجك والشعور بالاستقرار النفسي والعاطفي. وقد ربطت بعض الدراسات بين تناول نظام غذائي غربيحتوي على اللحوم المصنعة والوجبات السريعة الجاهزة وتناول الطعام الغني بالسكريات – مع ارتفاع معدلات الاكتئاب Depression والإجهاد والاضطراب ثنائي القطبBipolar disorder والقلق Anxiety. وقد يؤدي اتباع نظام غذائي غير صحي دورا في تطور اضطرابات الصحة العقلية، مثل اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD، ومرض ألزهايمر والفصام أو في زيادة خطر الانتحار لدى الشباب.

أسلوب الغذاء الصحي وفقاً لمنظمة الصحة العالمية

ولضمان اتباع أسلوب حياة صحي توصي منظمة الصحة العالمية بتناول الكثير من الفواكه والخضار، والتقليل من تناول الدهون والسكريات والملح وممارسة الرياضة. وتقدم منظمة الصحة العالمية سلسلة من المنشورات لتعزيز ودعم أنماط الحياة الصحية. كما تقدم العديد من النصائح الخاصة بالتغذية الصحية ، ومنها ما يعرف بخطوات تناول الغذاء الصحي التي نشرتها المنظمة مؤخراً على موقعها

12 خطوة حددتها منظمة الصحة العالمية لتناول الطعام الصحي

- تناول نظام غذائي مغذ يعتمد على مجموعة متنوعة من الأطعمة النباتية، بدلاً من الحيوانية.
- تناول الخبز والحبوب الكاملة والمعكرونة والأرز أو البطاطس عدة مرات في اليوم الواحد.
- تناول مجموعة متنوعة من الخضار والفواكه، ويفضل أن تكون طازجة ومحلية، عدة مرات في اليوم الواحد (400جرام على الأقل يومياً).
- الحفاظ على وزن الجسم بين الحدود





اختيـار الأطعمة منخفضـة السكريـات، وتناول السكريات الحرة بشكل متفاوت، والحد من تناول المشروبات الغازية والسكرية والحلويات.

الموصى بها (منسب كتلة الجسم Body Mass Index من 25-18.5) من خلال مستويات معتدلة من النشاط البدني، وتفضل أن تكون يومياً.

• التحكم في تناول الدهون (بحيث لا يزيد عن 30 ٪ من الطاقة اليومية) واستبدال معظم الدهون المشبعة بالدهون غير المشبعة.

• استبدال اللحوم الدهنية ومنتجات اللحوم بالبروتينات النباتية، كالفول والبقوليات والعدس والأسماك والدواجن واللحوم الخالية من الدهون.

• تناول أنواع الحليب ومنتجات الألبان (الحليب الحامض والزبادي والجبن) التي هي منخفضة في كل من الدهون والملح.

• اختيار الأطعمة منخفضة السكريات، وتناول السكريات الحرة بشكل متفاوت، والحد من تناول المشروبات الغازية والسكرية والحلويات.

• اختيار النظام الغذائي قليل الملح. وينبغي ألا تزيد كمية الملح اليومية عن ملعقة صغيرة (5 جم)، بما في ذلك الملح في الخبز والأطعمة المصنعة والمعالجة والمحفوظة. (كما يجب أن يكون الملح مختلطاً باليود، حيث يُعد نقص اليود مشكلة كبيرة في العديد من البلدان).

• الحد من تناول الكحول والمشروبات الروحية.

• إعداد الطعام بطريقة آمنة وصحية، مثل الطبخ على البخار، والسلق للمساعدة في تقليل كمية الدهون المضافة.

• تعزيز الرضاعة الطبيعية الحصرية حتى عمر 6 أشهر، وإدخال أغذية تكميلية آمنة وكافية من بعد عمر 6 أشهر. وتعزيز استمرار الرضاعة الطبيعية خلال أول سنتين من العمر.

تحـذر منظمة الصحة العالمية دائمـاً من التدخين بكافـة أنواعـه أو ما يسمـى " تعاطي التبـغ". وتُعد ظاهرة التدخين من أكبر الأخطار الصحية العمومية التـي شهدها العالم على مر التاريـخ. فهو يودي، كل عـام، بحياة ستة ملايين نسمة تقريباً، منهم أكثر من خمسـة ملايين ممّن يتعاطونـه أو سبق لهم تعاطيه وأكثر مـن 600000 من غير المدخنيـن المعرّضين لدخانه غير المباشر



ثانياً: الحركة والرياضة

لا شـك أن الحركـة وممارسة أي نوع من أنواع الرياضـة تُعد من أساسيات الحياة التـي تحافظ على صحـة الإنسان. ومما لا شـك فيـه أيضـاً أن الكثيـر منا يغفل فائدتهـا، ربمـا بحجة قلـة الوقت لديهم لممارستها، وقد يكـون لأن فائدتها على الجسم لا تبدو واضحة لدى عامة الناس إذ لا تظهر فائدتها في وقت قصير وإنما تحتاج لفترة طويلة من الوقت حتى يمكننا أن نجني ثمارها، حيث إن فوائد الرياضة ترتبـط بعدد مرات مزاولتها وقوة الإرادة والحزم والانتظام.

وقـد وجـدت آلاف الدراسـات وأثبتـت بالدلائـل العلميـة أن المشـي لمدة 30 دقيقـة يومياً قد يطيـل عمـر الإنسان مقارنـة بمـن لـم يمارس الرياضـة. وإن رياضة المشـي يمكنها أن تقدم للإنسان العديد من الفوائـد الصحية ومن أهمها : تخفيض نسبة كوليسترول الدم الضار، وخفض ضغـط الـدم والمحافظة على صحة القلب وتعزيز قوة العظام. وتساعد مع الحمية الغذائية على تخفيض الوزن. كما يساعد المشي على تحريك عضلات الأرجـل، كمـا إن عضـلات الظهر وبقية عضـلات الجسـم تستفيـد أيضـاً مـن المشـي. إن تحريـك عضـلات الظهـر واليد والكتف تساعد على ارتخاء الجسم والتحرر من أي شد أو توتر، وبالتالي تزيد فوائـد المشـي ومتعته فـي الوقت ذاته. وتظهـر فوائد الرياضة بعـد ستة أسابيع مـن بدايتهـا، وتكتمـل بعد ستـة أشهر.



ملف العدد

ويجب الانتظام في ممارسة الرياضة بحيث تكون ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل، ويفضل أن تكون يومياً وبانتظام ولمدة لا تقل عن 30 دقيقة يومياً. أما إذا قلّت عن هذه المدة، فلن تأتي بفائدة ملموسة.

تُعد أفضل طريقة لإنقاص الوزن هي تقليل السعرات الحرارية التي نكتسبها من الطعام، وكذلك ممارسة التمارين البدنية المستمرة. كما أن تخفيض الوزن بصورة فجائية ليس عملاً صحيحاً، فيجب أن تكون التمارين منتظمة للتخلص من الطعام الزائد عن حاجة الجسم للبناء والطاقة ،حيث تمنع تحوّل الطعام الزائد لشحوم متراكمة في الجسم مؤدية إلى السمنة التي قد تكون سبباً محفزاً للعديد من الأمراض.

الرياضة والحالة النفسية

ولا تقتصر فوائد الرياضة على الجوانب الفيزيولوجية كالمحافظة على صحة القلب والمساعدة في خسارة الوزن، بل تتعدّاها لتشمل الجانب النفسي. ويفرز جسم الإنسان أفيونات طبيعية تعلو نسبتها في الدم خلال قمة التمارين البدنية، وهي مسؤولة عن مشاعر السعادة والرضا ومحاربة الإحباط والشعور بالقلق.

كما تعزّز الرياضة الثقة بالنفس خاصةً عند تحسّن مظهر الجسم وتحقيق الوزن المرغوب ومنح الصحة ما تحتاجه من اهتمام. يعطي هذا الجانب النفسي للرياضة الدافع الأقوى للمثابرة عليها والمكافأة المثلى للجسم. كما يحصل المرء على المزيد من الدعم المعنوي والفوائد النفسية إذا أقدم بانتظام على ممارسة تمارين أكثر شدّة وقوة وبالطريقة الصحيحة المناسبة لكل جسم.

ممارسة الرياضة تقي من الخرف المبكر

نشرت مجلة " لانسيت" لأبحاث الأعصاب العديد من الأبحاث حول هذا الموضوع تحث الناس في أواسط العمر على ممارسة الرياضة للوقاية من الإصابة بالخرف (ألزهايمر) عند تقدم العمر بهم.

وقال أحد البحوث التي نشرتها " لا نسيت" أن ممارسة الرياضة لنصف ساعة مرتين أسبوعياً يمكن أن يؤدي إلى تحسن كبير. أجري البحث على 1500 رجل وامرأة، أصيب 200 منهم بالخرف في سن يتراوح بين 65 و79. درس العلماء أسلوب حياة المصابين بالمرض قبل أكثر من 20 عاماً في حياتهم عندما كانوا في أواسط العمر واكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض كانوا أقل نشاطاً وممارسة للرياضة عن نظرائهم.



لا تقتصر فوائد الرياضة على الجوانب الفيزيولوجية كالمحافظة على صحة القلب والمساعدة في خسارة الوزن، بل تتعدّاها لتشمل الجانب النفسي



داء السكري والرياضة

يقـول علماء السكري – وحسب الجمعية الأمريكية للسكري- إن هنـاك ثلاثة أمـور مهمة ومتلازمـة لضبط سكر الـدم: الحمية غذائية والرياضة وتناول الأدوية المخفضة لسكر الدم. ولا شك أن الرياضـة تُعد عامـل مساعد وأساسي في عـلاج السكري، لكنهـا ليسـت بديلا. حيث ورد ذكر النشـاط الجسماني كعامل مساعـد فـي عـلاج داء السكري فـي قديم الزمـان. ولذا فإن ممارسـة النشـاط الجسمانـي بالطريقـة التي تناسـب تكوين الجسـم والابتعاد عن الخمول وعـدم الحركة، يساعد على منع أو تأجيـل حـدوث مضاعفـات السكري المزمنـة وما ينجم عن ذلـك من إصابات ووفيات، أي تساهـم في الحفاظ على الوضع الصحي للإنسان المصاب بداء السكري بحال أفضل لأطول فترة ممكنة.

وقـد وجد أنـه عند تعويدمريض السكري على ممارسـة النشاط الجسمانـي علـى المدى الطويل، فإنه تـزداد حساسية الجسم لفعل الأنسوليـن، والعكـس صحيـح، إذ أن الخمـول وعـدم الحركة يقللان مـن تحمل الجلوكوز وتزيـد مقاومة الجسم لفعـل الأنسولين حتى عند الشخص غير المصاب بداء السكري. كما يمنحهم الانتظام على ممارسة الرياضـة شعوراً بالسعادة لأنهم يلاحظون تحسّن وظائف الجسم وتناقص الإحساس بالخمول والكسل الذي كان ينتابهم.

الرياضة منذ الصغر كالنقش على الحجر

نظـراً لـكل فوائد الرياضة، لابد من جعلها نمطاً روتينياً لحياتنا ، وهنا يأتي دور رياضـ الأطفـال، لذلك يجب جعلها جزءاً أساسياً من يوم الطفل في الروضة. من المفيـد تنفيذ تمارين صباحية عامة وتخصيص حصة يومية للرياضة ليساهم ذلك فـي الاعتياد عليها. فالطفـل يتلقف كل ما نعطيه، فلنجعـل الرياضة كتعلم الحرف، يخصـص لها الوقت المناسب ويكبر الطفل على ذلك. وطبعاً بمشاركة الأهل وجعلهم شـركاء حقيقييـن في تعزيز السلوكيـات الإيجابية عند الطفـل. عندها سيصل الطفل للمراهقـة وهو يمارس الرياضة ويستفيد من فوائدها النفسية في تفريغ الطاقات التي تزداد بكثرة في هذا العمر وسيتجنب السمنة وهي مشكلة كبيرة لها مضاعفات خطيرة.

إحصائيات

تشيـر الإحصائيات العالمية إلى أن أكثر من 60 % من سكان العالم لا يمارسون النشاط البدنـي الكافي الذي يعود عليهم بالفوائد الصحيـة، ولاسيّما الفتيات والنساء. إذ تشير تقديـرات منظمـة الصحـة العالمية إلـى أن مليوني وفـاة سنوياً نتيجة انعـدام النشاط البدني، وهذا أخطر من السل الذي يصيب قرابة مليون وسبعمائة ألف شخص سنوياً.

ثالثاً: التدخين سبب رئيسي للوفاة والمرض والفقر

تحـذر منظمـة الصحة العالميـة دائماً من التدخين بكافة أنواعـه أو ما يسمى " تعاطي

تشير الإحصائيات العالمية إلى أن أكثـر من 60 % من سـكان العالـم لا يمارسون النشـاط البدنـي الكافـي الذي يعـود عليهم بالفوائد الصحية



ملف العدد

يقـول علماء السكـري - وحسب الجمعية الأمريكيـة للسكري- إن هناك ثلاثة أمور مهمة ومتلازمة لضبط سكر الدم: الحمية غذائية والرياضة وتناول الأدوية المخفضة لسكر الدم

التبغ". وتُعد ظاهرة التدخين من أكبر الأخطار الصحية العمومية التي شهدها العالم على مر التاريخ. فهو يودي، كل عام، بحياة ستة ملايين نسمة تقريباً، منهم أكثر من خمسة ملايين ممّن يتعاطونه أو سبق لهم تعاطيه وأكثر من 600000 من غير المدخنين المعرّضين لدخانه غير المباشر. ويقضي شخص واحد نحبه كل ست ثوان تقريباً من جرّاء التبغ، ممّا يمثّل عُشر وفيات البالغين. والجدير بالذكر فإن المنظمة تعتقد أنّ نحو نصف من يتعاطون التبغ حالياً سيهلكون، في آخر المطاف، بسبب مرض له علاقة بالتبغ، ويعيش أكثر من 80 % من المدخنين البالغ عددهم مليار شخص على الصعيد العالمي في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، حيث يبلغ عبء الاعتلالات الناجمة عن التبغ ذروته.

التبغ قاتل متدرج

نظراً للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التبغ وبين بدء معاناتهم الصحية منه، فإنّ العالم بدأ يشهد زيادة الأمراض والوفيات ذات الصلة بالتبغ.

التبغ تسبب في 100 مليون وفاة في القرن العشرين. وإذا استمرت الاتجاهات السائدة حالياً فسيتسبب في نحو مليار وفاة في القرن الحادي والعشرين، إذا لم تتم مكافحة الوفيات ذات الصلة بالتبغ ستزيد إلى أكثر من ثمانية ملايين وفاة بحلول عام 2030. وسيحدث أكثر من 80% من تلك الوفيات في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل.

تأثير التدخين السلبي

يُعد دخان التبغ غير المباشر هو الدخان الذي يملأ المطاعم أو المكاتب أو غيرها من الأماكن المغلقة عندما يحرق الناس منتجات التبغ. ويحتوي دخان التبغ على أكثر من 4 000 مادة كيميائية، منها 250 مادة على الأقل معروف عنها أن ضارة و50 أخرى معروف عنها أنها تسبب السرطان. ولا يوجد أي مستوى مأمون من دخان التبغ غير المباشر.

ويتسبّب دخان التبغ غير المباشر في إصابة البالغين بأمراض قلبية وعائية وتنفسية خطيرة، بما في ذلك مرض القلب التاجي وسرطان الرئة. ويتسبب في إصابة الرضّع بالموت المفاجئ، أما فيما يتعلق بالحوامل فيتسبب في نقص وزن المواليد.

رابعاً: الاستقرار النفسي والعاطفي

يأتي الاستقرار النفسي والعاطفي كمكمل



أساسي لرباعية
نمط الحياة الصحي، حيث
إنه مع تزايد الضغوط الحياتية والسرعة الهائلة في إيقاع العصر الحديث، يسقط الكثيرون فريسة للتوتر والقلق والاضطرابات النفسية، وأصبحت الراحة النفسية هي غاية لا غنى عنها.

ما مفهوم الراحة النفسية ؟

الراحة النفسية من وجهة نظر الطب النفسي تعني خلو الإنسان من الاضطراب أوالمرض النفسي،ولكن للراحة النفسية مفاهيم اخرى منها الوصول بالعقل الى الهدوء و الاطمئنان و صفاء الذهن و النقاء،أي أنه في حالة اتزان وانسجام ، ولايعاني أو يشكو أية مشكلات نفسية أو عقلية سواء كان هو شخصياً ، أو ماينعكس على المجتمع المحيط به.
والراحة النفسية كمفهوم عام والإحساس بالاستقرار النفسي من وجهة نظر عامة الناس أمر نسبي يختلف من شخص لآخر ، ومن مجتمع لآخر ، بل إنه يختلف لدى الشخص نفسه مع اختلاف ظروفه ومراحل حياته من الطفولة وحتى الشيخوخة .
ولهذا فالراحة النفسية والانسجام النفسي والسعادة من الأمور النسبية لكل شخص على حدة ، فهي تختلف بين الرجل والمرأة ، وبين المتعلم والأمي ، وبين الغني و الفقير ، وحتى في مراحل الطفولة والشيخوخة للشخص نفسه ، فقد يجد الإنسان السعادة في طفولته والراحة النفسية في اللعب واللهو وأكل الحلوى والحب والدفء الأسري ، أما في مرحلة الشيخوخة فقد يجد راحته النفسية في التقرب إلى الله والعبادة والذكر وفعل الخير.

العوامل التي تؤثر في الراحة والاستقرار النفسي للإنسان.

ان الراحة النفسية للإنسان تتدخل فيها عدة عوامل سواء أكانت خارجية أو داخلية، فإنه من الوارد أن تؤثر على حالة الاستقرار النفسي بصورة إيجابية أو سلبية فقد تجعل الإنسان في حالة استقرار واتزان وراحة نفسية أو على النقيض تجعله في حالة معاناة وتعاسة وعدم استقرار وشقاء نفسي.
والعوامل الخارجية هي مجموعة من المؤثرات الاجتماعية التي تؤثر على عامة الناس في محيط البيئة أو المجتمع الصغير الذي يعيش فيه الإنسان التي قد تساعد على حالة الراحة والاستقرار النفسي، أو تؤدي للضغوط النفسية والمعاناة وعدم الراحة النفسية. والأمثلة للمؤثرات الخارجية كثيرة ومنها الأمن والعدل والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والاستقرار والرخاء الاقتصادي وتوافر الخدمات الأساسية من صحة وتعليم بصورة حضارية وكذلك التكافل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية التي تشمل وتعين الطبقات البائسة والمحرومة، فكل هذه الأمور تدفع الكبت والحرمان والقهر والظلم وتعطي الإحساس بالأمان والراحة النفسية لأي إنسان داخل المجتمع.
وكذلك الترابط الاجتماعي والأسري بين الأهل والأصدقاء والجيران، حيث تسود أجواء الحب والألفة والتآخي والتفاهم والمودة ومكارم الأخلاق وكافة العواطف الإنسانية الاجتماعية والسلوكيات الحضارية الإيجابية والطيبة التي تغمر الإنسان وتشعره بالراحة والاستقرارالنفسي.
أما العوامل الداخلية التي تؤثر على الاستقرار النفسي للإنسان فهي مجموعة من العوامل التي تخص كل إنسان على حدة والتي تتحكم في مدى استقراره النفسي ، وهي تختلف وتتفاوت

الراحة النفسية من وجهة نظر الطب النفسي تعني خلو الإنسان من الاضطراب أوالمرض النفسي،ولكن للراحة النفسيــة مفاهيم اخرى منها الوصول بالعقل الى الهدوء و الاطمئنان و صفاء الذهن و النقاء،أي أنه في حالة اتزان وانسجام ، ولايعانــي أو يشكــو أية مشكلات نفسيــة أو عقلية سواء كان هــو شخصياً ، أو ماينعكس على المجتمع المحيط به



وتحكمهــا أمــور متنوعــة منهــا عوامل الوراثــة أو التربيــة فــي الطفولــة التي تبني صفات وملامح شخصيات كل فرد بصورة مختلفة ، ومن ثم فإن الاستقرار النفســي بعــد ذلــك يعتمد علــى تأكيد الذات وبلورة ملامح وصفات الشخصية لأي إنســان ، وبالتالــي مــدى تحقيــق الطموحات والآمال ونجاح أي إنسان في تحقيق ذاتــه وإثبات وجوده في الحياة ، والوصول لأهدافه وأمانيه ، والعمل على إرضاء الــذات وتحقيق معظم الرغبات، وكذلك مدى مرونة وسلاسة التعامل مع أفراد المجتمع من خلال منظومة القيم والمبادئ والعواطف الصادقة النبيلة.

وكذلــك نجــاح الإنســان فــي علاقاتــه الاجتماعية مع الناس وعلاقته الخاصة مــع ربــه ومدى رســوخ القيــم والمبادئ الإيمانية والأخلاقية.

علامات الراحة والاستقرار النفسي

عندما يكون الإنسان في راحة واستقرار نفســي يتوافــر لديه إحساســ بالرضاء والانسجام مع النفس ومع الآخرين ، أي أنه يشعر بالصفــاء مع نفسه بعيداً عن العقــد النفسية والصراعــات الداخلية التــي تنعكــس علــى الحالــة النفسيــة للشخــص وماتؤدي إليه من اضطرابات نفسيــة وسلوكيــة تلقــي آثارهــا علــى الشخص ذاته أو تنعكس على الآخرين ، مع العلم أن طبائع النفس البشرية التي فطرهــا اللّه سبحانــه وتعالــى يصعب عليهــا الوصــول لحالــة مــن الاستقرار النفسي التــام ، لأن الكمال للّه وحده سبحانــه وتعالــى ، ولكننا نحــاول قدر المستطــاع أن نصــل لدرجــة النفــس المطمئنة التي يغمرها الإيمان الصادق والتــي يقول الخالق سبحانه وتعالى في حقها

﴿يأيتهــا النفــس المطمئنــة إرجعــي إلــى ربك راضيــة مرضية فأدخلي في عبــادي وأدخلي جنتي﴾ سورة الفجر ، آية (27) ●

المـــــراجع:

- ورقة عمل مقدمة لدائرة الرعاية الصحية الأولية السورية مع الاتحاد النسائي العام بحمص بتاريخ 26 شباط 2007
- منظمة الصحة العالمية –التبغ– صحيفة وقائع رقم 339أيار/مايو 2014
- https://www.cdc.gov/nccdphp/dnpao/docs/Division-Overview.pdf
- http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs339/en/#content
- http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs339/ar/#content
- http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/108180/1/EUR__ICP__LVNG__01__07__02.pdf

DIABETES CARE, VOLUME 27, SUPPLEMENT 1, JANUARY 2004– Physical Activity/Exercise and Diabetes– American Diabetes Association

الصور ارشيفية من مواقع الكترونية

صدر حديثا

تجدونه بالجمعية
الكويتية لحماية البيئة

حيوانات

من البيئة البحرية الكويتية

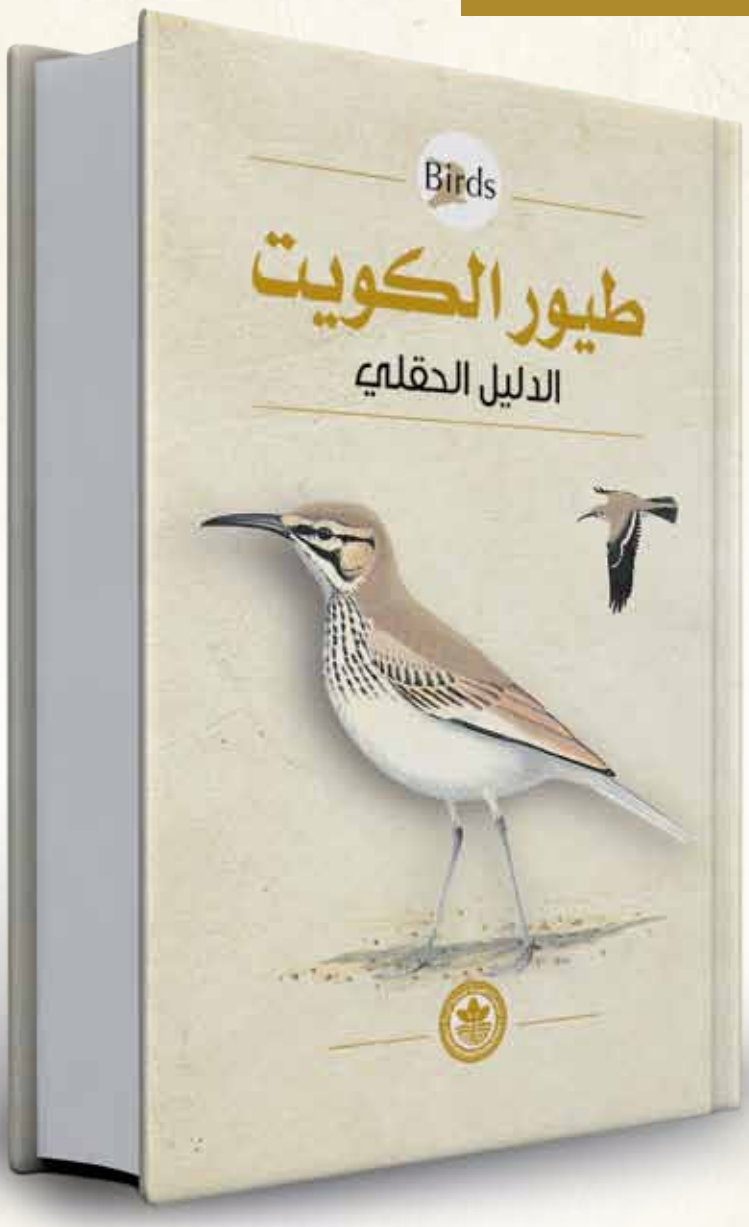


أ. داود سليمان الشراد

الكويت - 2018 م

احجز نسختك

أفضل دليل حقلي للطيور
في الشرق الأوسط



- موسوعة شاملة لطيور الكويت المهاجرة والمستوطنة.
- لوحات ملونة تبرز التفاصيل والفروقات بين الطيور.
- عرض حالة وبيئة وأماكن 408 طيور في دولة الكويت.
- توصيف وشرح وقائمة بالأسماء المختلفة للطيور.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

kepsq8
keps74
keps74

www.keps.org.kw
info@keps.org.kw

Tel.: +965 24848256 - Fax: +965 24837856
تلفون: ٢٤٨٤٨٢٥٦ ٩٦٥+ - فاكس: ٢٤٨٣٧٨٥٦ ٩٦٥+

P. O. Box: 1896 Al-Safat, Zip Code 13019 State of Kuwait
صندوق بريد: 1896 الصفاة، الرمز البريدي 13019 دولة الكويت


37
سنة صحافة بيئية
البيئة
الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society
حفل تكريم فريق عمل برنامج (كل يوم طير)
الطيور الجوارح تعبر دولة الكويت
المستنقعات المنخفضة في دولة الكويت